جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا

The Degree of Digital Learning skills by teachers in public schools and their attitudes toward such use during Corona Pandemic (Covid-19)

إعداد

لارا سعد الدين مامكغ

إشراف

الدكتور حمزة عبد الفتاح العساف

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2021

تفويض

أنا **لارا سعد الدين مامكغ**، أفوّض جامعة الشرق الاوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونيا إلى المكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: لارا سعد الدين مامكغ.

التاريخ: 14 / 06 / 2021.

التوقيع: لارا مامكغ

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : **درجة إمتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي و إتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا .**

للباحثة : لارا سعد الدين مامكغ .

وأجيزت بتاريخ 14 / 06 / 2021

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. حمزة عبد الفتاح العساف	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. منال عطا الطوالبة	عضواً داخلياً ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. ساني سامي الخصاونة	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	.....
ا.د عمر حسين العمري	عضواً خارجياً	جامعة مؤتة	.....

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين دائمًا وابدًا

إنه ليسعدني ويشرّفني أن أتقدّم بجزيل الشكر والعرفان والإمتنان إلى من تشرفت بإشرافه على رسالتي

وكان له الفضل الكبير بتوجيهي وإرشادي ومساعدتي ... أُستاذي القدير ومعلّمي الفاضل

الدكتور حمزة عبد الفتاح العساف

وأتقدّم أيضاً بالشكر والتقدير إلى **جامعتي العزيزة جامعة الشرق الأوسط... ولأساتذتي بقسم تكنولوجيا**

التعليم لما كان لهم من دور قيم بنصحي وإرشادي

كما أقدّم شكري وامتناني إلى **أعضاء لجنة المناقشة الكرام** ... على حسن تقويمهم

وملاحظاتهم وإثراء رسالتي بتوجيهاتهم القيمة

وأخيرا **شكري وتقديري إلى معلمي ومديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في العاصمة**

لواء وادي السير على ما قدموه من مساعدة ولتعاونهم في إتمام هذه الرسالة

للجميع مني خالص الشكر والتقدير

والله ولي التوفيق

الباحثة

لارا سعد الدين مامكغ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي عملي هذا

إلى **روح والدي الطاهرة،** إلى قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة ... إلى من أحمل اسمه بكل فخر

إلى من غرس حب العلم في قلبي ...

إلى **أمي الغالية،** أطال الله في عمرك ... إلى جنتي وملاكي ... إلى نبع الحنان وبسمة الحياة ... إلى

من كان بدعائها سر نجاحي ...

إلى **زوجي دانيل،** شريك عمري ورفيق دربي ... إلى أبنائي... **عيسى، دانيه وفرح** ... أدعو الله أن

يحفظكم بحفظه ... ويرزقكم خير الدنيا والآخرة

إلى كل **من له حق علي وكان مصدر عون** ...

إلى **كل من ساندني ودعمني...**

أهديكم جميعا ثمرة عملي هذا ...

الباحثة

لارا سعد الدين مامكغ

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان ..... أ
تفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الملحقات ..... ط
الملخّص باللغة العربية ..... ي
الملخّص باللغة الإنجليزية ..... ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 2
مشكلة الدراسة 4
هدف الدراسة وأسئلتها 5
أهمية الدراسة 6
حدود الدراسة 7
محددات الدراسة 7
مصطلحات الدراسة 7

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري 12
المحور الأول: التعلّم الرقمي 16
المحور الثاني: المعلّم والمعلّم الرقمي 21
المحور الثالث: جائحة كورونا 25
ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة 30
ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها 38

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة المستخدم 41
مجتمع الدراسة..... 41
عينة الدراسة 42
أداتا الدراسة..... 43
صدق أداة الدراسة (الإستبانة)..... 45
صدق أداة الدراسة (المقابلات) 48
ثبات أداة الدراسة 49
متغيرات الدراسة 49
المعالجة الإحصائية 50
إجراءات الدراسة..... 51

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

تحليل بيانات الدراسة 53
الإجابة عن أسئلة الدراسة..... 54
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 54
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 56
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث..... 59
نتائج إجراءات المقابلات الشخصية..... 61

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 63
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 66
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 68
التوصيات..... 70
المقترحات..... 71

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية 72
ثانيا: المراجع الأجنبية 76
ثالثا: المراجع الإلكترونية..... 77
الملحقات..... 78

قائمة الجداول

رقم الفصل –رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1–3	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لواء وادي السير في العاصمة عمان حسب الجنس والمدارس	41
2–3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها	42
3–3	الجزء الأول من الإستبانة يوضح الخصائص الشخصية لعينة الدراسة	46
4–3	الجزء الثاني والثالث من أداة الدراسة ويشمل فقرات المتغيرات	46
5–3	مقياس ليكرت الخماسي	46
6–3	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس لدرجة الإمتلاك	47
7–3	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	48
8–3	معيار الحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة	50
1–4	الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	53
2–4	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لواء وادي السير حسب الجنس والمدارس	54
3–4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الإمتلاك	54
4–4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإتجاهات	57
5–4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية	60
6–4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية حسب متغير الخبرة	60
7–4	تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية	61

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	79
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة	85
3	الاستبانة بصورتها النهائية	86
4	قائمة أسماء المدارس الحكومية في لواء وادي السير	91
5	جداول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970).	93
6	نتائج إجراء المقابلات الشخصية	94
7	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط	100
8	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم موجه إلى مديرية تربية لواء وادي السير	101
9	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم موجه إلى مدراء المدارس الحكومية في لواء وادي السير	102

درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا

إعداد:

لارا سعد الدين مامكغ

إشراف:

الدكتور حمزة عبد الفتاح العساف

الملخّص

هدفت الدراسة الحالية التعرّف على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي و اتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط لملائمته لطبيعة الدراسة، وذلك من خلال تطوير استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على مجالين، المجال الأول " درجة امتلاك المعلّمين لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا" (15) فقرة، و المجال الثاني " اتجاهات المعلّمين نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا " (27) فقرة، كما تم إجراء مقابلات شخصية مفتوحة ممن لديهم الرغبة من عينة الدراسة، حيث تم التأكد من صدق وثبات الأداتين. وتكونت عينة الدراسة من (310) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان/ لواء وادي السير خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2020، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلّمين لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج أن اتجاهات المعلّمين نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، أيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، الخبرة التدريسية).

الكلمات المفتاحية: التعلّم الرقمي، الإتجاهات، درجة الاستخدام، المعلّم، درجة الإمتلاك، مهارات، جائحة كورونا.

The Degree of Digital Learning Skills by Teachers in Public Schools and their attitudes toward such use during Corona Pandemic (Covid-19)

Prepared by:

Lara Saad El Deen Mamkegh

Supervised by:

Dr. Hamzeh Abd Elfattah Al-Assaf

Abstract

The study aimed to identify the degree of digital learning skills by teachers in public schools and their attitudes toward such use during Corona pandemic (Covid – 19).

In order to attain the purpose of this research, the mixed methodology was used to enhance its suitability for the nature of the study through developing a questionnaire consisting of (42) section allocated into two domains. The first domain was conducted to study "The degree of digital learning skills by teachers during Corona pandemic (Covid-19)" in (15) sections and the second domain was about "The attitudes of the teachers toward using digital learning skills during Corona pandemic (Covid-19)" in (27) sections. On the other hand, open personal interviews was conducted for those who are interested in the study sample taking into consideration the reliability and confirmation of the tools. The sample of the study contained of (310) teachers (males and females) in public schools in Amman – district Wadi Al Seer during the period of the second semester of the scholastic year 2020/2021. Then in order to treat the date statistically, the mean and standard deviations were used.

The result showed that the degree of digital learning skills by teachers during Corona pandemic (Covid-19) have got high grades, and the result of the teachers attitudes toward using digital learning skills during Corona pandemic (Covid-19) have got medium grades, and the study also showed there aren't statistically significant differences attributable due to gender variables and teaching experience.

Keywords: Digital Learning, Attitudes, Degree of Use, Teacher, Degree of Possession, Skills, Corona Pandemic.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعيش العالم اليوم عصر انفجار المعرفة والتطور الهائل للوسائل التكنولوجية، مما أدى إلى حدوث تغيرا في جميع مجالات الحياة وقد شمل ذلك التغير مجال التعليم، حيث تغيرت أهدافه ومجالاته وطرقه وأساليبه وظهرت مصطلحات ومسمّيات جديدة لطرق التعلّم، وجميعها تركز على توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم والتعلم، لذلك لابد أن يواكب التعليم هذا التغيير من خلال استبدال البيئة التعليمية التقليدية التي تعتمد على الورقة والقلم إضافة لاعتمادها على المعلّم والكتاب كمصدر أساسي للتعلم في بيئة متطورة تستخدم التكنولوجيا الحديثة واعتماد الوسائط المتعددة في عملية التعلّم، وهذا ما يميز المناهج الرقمية التي يتم تصميمها وفق أسس ومعايير تربوية معتمدة وكذلك لا بد من أن يتم مواءمة تلك المناهج للعمل على أجهزة الهواتف المحمولة. ومما لا شك فيه أن المحتوى الإلكتروني للمناهج الدراسية سيقوي التوجه نحو إيجاد متعلم نشط يتفاعل ويتعلم بشغف.

إن استخدم التعلّم الرقمي في العملية التعليمية ليس وليد اليوم بل يعود إلى عدة سنوات ماضية ولكن في ظل أزمة كورونا التي يعيشها العالم اليوم، توجهت المؤسسات التعليمية نحو التعلّم الرقمي كبديل لضمان استمرار العملية التعليمية، حيث فرضت جائحة كورونا تحديات كبيرة على وطننا دفعته إلى إحداث تغيرات سريعة ومتتابعة في النظم التربوية، وهذا أدى إلى إعادة النظر في المناهج التربوية والتعليمية ولمجابهة هذه التحديات تضاعفت الحاجة إلى تطوير بنية التعليم بتحديث طرائقه وأساليبه ومناهجه من أجل تحقيق أكبر فائدة للمتعلم الذي تحيط به وسائل تقنية

المعلومات والاتصال من كل جانب. وأكد (العازمي، 2013) أن التحديات والأزمات تستدعي الاعتماد على الوسائل الإلكترونية بديلاً ملحاً ومتطلباً آنياً يتيح للطلاب إمكانية اكتساب المهارات الأساسية التي تعينهم في تعاملهم مع العصر الرقمي الذي يجتاح مناحي الحياة كلها.

كما أكد (دومي، 2010) أن تطبيق التعلّم الرقمي يتطلب من المعلّم امتلاك مهارات فنية وتربوية وخبرات سابقة تسمح له التعامل مع نظام التعلّم القائم على استخدام تقنية الحاسوب والإنترنت بكل سهولة ويسر.

كما أصبحت وظيفة المعلّم في ضوء التعلّم الرقمي تتطلب منه توظيف التكنولوجيا الحديثة في تصميم عملية التعليم، وتنفيذها وتقويمها وهذا يختلف تماما عن دور المعلّم سابقاً، والذي يقتصر على التلقين. ومن هنا أصبحت عملية إعداد المعلّم لتوظيف التقنيات الحديثة مطلباً علمياً ومهنياً، وأصبح استخدام الأجهزة والمعدات في تصميم التعليم وتنفيذها وتقويمها ضرورة حتمية للمعلم (الشرمان، 2013).

ونظراً لأننا نعيش الأن عصر التكنولوجيا والتقدّم العلمي، فلا بد من مواكبة التغيرات السريعة في هذا العصر، ولن يتحقق ذلك إلا إذا كان المعلّم متسلحا بالأسلحة التكنولوجية الحديثة والبحث عن كل ما هو جديد لجذب انتباه الطلبة ويكون ذلك في الوسائل التكنولوجية الحديثة، والاستفادة من كافة الإمكانيات الموجودة داخل المدرسة وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية. (رجب، 2007)

وبناءً على التقدم العلمي والتقني والتطور في أساليب التعليم والتدريب، وظهور الحاجة إلى إعداد وتدريب جيد ومتجدد للمعلم باستمرار لكي يمكنه من مواكبة التغيرات السريعة، فهذا الأمر

يحتم ضرورة تحسين وتطوير برامج وأساليب الإعداد والتدريب بصفة دائمة والإستفادة من المفاهيم الجديدة والأساليب الحديثة والتجارب والاتجاهات العالمية في تطويره باستمرار (إبراهيم، 2018).

من المؤكد أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي بسبب جائحة كورونا دفعت التعلّم الرقمي نحو الواجهة، فأصبح خياراً لا بديل عنه، ومن المحتمل أن ذلك سيؤدي إلى مواجهة المعلّمين تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ، إلا أنه بالتخطيط المناسب يمكن التغلب على الكثير من التحديات والعقبات وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، ونظرا لأهمية التعلّم الرقمي في العملية التعليمية التعلمية ومن أجل زيادة فعالية التدريس عن بعد ونظراً لاعتماد التعلّم الرقمي لمواجهة جائحة كورونا كبديل من أجل استمرار العملية التعليمية التعلمية أصبحت الحاجة ماسّة إلى معلمين قادرين ومؤهلين على استخدام التكنولوجية الرقمية والمهارات الرقمية في العملية التعليمية التعلمية، حيث أن أمر التحول إلى التعليم الرقمي ليس تحولاً اختيارياً بمحض إرادتنا، أو تحولاً هدفه التجربة العلمية، ولكننا في الفترة الحالية في عصر التحول الرقمي الإجباري في التعليم وإجبارية التعلّم عن بعد نظراً للحالة الإستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا.

ونظراً لتعدد المصطلحات عند العديد من المسؤولين ووزارة التعليم العالي والتربية والتعليم والجامعات والمدارس حول التطرق أحيانا للتعلم الإلكتروني وأحيانا للتعلم عن بعد، جاءت هذه الدراسة للكشف والبحث والتفصيل وتحديد المصطلحات بإدراج مصطلح التعلّم الرقمي الذي يحتوي

على التعلّم الإلكتروني والتعلّم عن بعد، ونظرا لأن دور التعلّم الرقمي يكمن في تحقيق استمرار مسيرة التعليم من خلال فورية الاتصال بين الطلاب والمعلّمين من خلال الشبكات الإلكترونية، ومن إيمان الباحثة بأهمية دور المعلّم باعتباره من أهم مكونات العملية التعليمية، ومن أجل الدخول إلى عالم التعليم في العصر الرقمي ومواجهة التحديات التي فرضتها الجائحة لا بد أن يكون المعلّم عالما بالمتطلبات الأساسية والأمور والحقائق والتحديات التي يقوم عليها هذا النوع من التعليم لكي يتمكن بالفعل من الدخول والإندماج والإبداع والتعامل بشكل فعال مع الوسائل التكنولوجية مع ضرورة تغيير الصورة النمطية للتعليم. وبناء على توصيات بعض الدراسات السابقة كدراسة محمد والحربي(2016) والحربي، الصبحي (2018) والشمري (2019) والشمراني (2019) واليامي (2020) والتي أوصت إجراء دراسات تتناول قياس مهارات المعلّم في ظل الثورة الرقمية وطرق تنميتها، وإجراء المزيد من الدراسات حول كفاءة التدريس الرقمي لدى المعلّمين وإعدادهم وتدريبهم على التقنيات التربوية الحديثة التي لها علاقة بالتعلم الرقمي حيث دفع هذا الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا؟

السؤال الثاني: ما هي اتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 5.50$) لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية تعزى لمتغير الجنس والخبرة؟

أهمية الدراسة

أولا: الأهمية النظرية

1- معرفة درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا.

2- إثراء المكتبة العربية عامة والأردنية خاصة بأهمية التعلّم الرقمي.

3- تكمن الناحية النظرية لهذه الدراسة بفائدتها لطلبة الدراسات العليا والباحثين في إجراء دراسات مماثلة عن مراحل عمرية مختلفة

4- تساعد الدراسة الحالية في التعرف على ما يحتاجه معلمي المدارس الحكومية من تدريب ليتمكنوا من امتلاك المهارات المرتبطة بالتعليم الرقمي لتوظيفها في نجاح عملية التعليم

5- تساعد الدراسة الحالية في إعادة النظر في برامج إعداد معلمي المدارس الحكومية بما يناسب عصرنا الحالي وما يشهده من تطور رقمي هائل.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوع التعلّم الرقمي والتعرّف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو استخدام التعلّم الرقمي، مما يساعد المسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم للوقوف على اتجاهات المعلّمين نحو استخدام التعلّم الرقمي في التعليم مما يتيح

لهم التركيز على الجوانب الإيجابية لهذه الاتجاهات و معرفة السلبية منها ومعالجتها وأيضاً توجيه أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على معرفة مدى الحاجة لرفع مهارات وكفاءة المعلّمين ومواجهة أي تحدّيات ومعالجتها من أجل تطبيق ناجح لمنظومة التعلّم الرقمي.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

1- **الحدود البشرية:** معلمي المدارس الحكومية لمرحلة التعليم الأساسي

2- **الحدود المكانية:** المدارس الأساسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان / لواء وادي السير

3- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020

محددات الدراسة

ستتحدد نتائج الدراسة الحالية بمجتمعها، ودرجة استجابة أفراد عينتها، وبطبيعة أدواتها ومتغيراتها إذ يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية على المجتمعات المشابهة لمجتمعها، في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها.

مصطلحات الدراسة

تم تعريف المصطلحات تعريفاً اصطلاحياً وإجرائياً على النحو الآتي:

التعلّم الرقمي

يعرفه زيتون (2005) بأنه تقديم محتوى إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلّم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية هذا التعلّم في الوقت والمكان

وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، أضافة عن إمكانية إدارة هذا التعلّم أيضا من خلال تلك الوسائط.

ويعرفه ألين (Allen, 2003) بأنه استعمالٌ هادفٌ منظم للنظم الإلكترونية أو الحاسوب في دعم عمليات التعلّم.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه درجة امتلاك مهارات التعلّم الرقمي لدى معلمي المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية في لواء وادي السير، ومدى اتجاههم نحو استخدامه في العملية التعليمية.

الاتجاهات

الاتجاه كما يعرفه **(الحوشي 2011)** بناء على تعريف موسوعة علم النفس بأنه جملة من الاستعدادات والتهيؤات التي يبديها الفرد اتجاه موضوع ما، لكن هذه الاستعدادات قد تكون شعورية أو لا شعورية وأن الاتجاه بهذا المعنى يتخذ طابعا شموليا وذلك في علاقة الفرد بالمواضيع المختلفة سواء كانت ذاتية أو موضوعية مرتبطة بالآخرين.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الاستعدادات التي يبديها معلمي المدارس الحكومية في لواء وادي السير اتجاه التعلّم الرقمي واستخدامه في عملية التعليم. وسيتم قياسها من خلال أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

درجة الاستخدام

يعرفها (سلامي وكربوب، 2014) بأنها درجة استعمال شيء ما سواء كان مادياً أو رمزياً.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها درجة استخدام معلمي المدارس الحكومية في لواء وادي السير لمهارات التعلّم الرقمي بناء على درجة امتلاكهم لتلك المهارات واتجاهاتهم نحو استخدامه.

المعلّم

يعرفه (النخالة 2009) بأنه " المعلّم المؤهل أكاديميا وتربويا للقيام بمهنة التدريس، وحيث أنه يعتبر قائداً تربوياً يجب عليه مواكبة التجديد والتغيير الذي يحدث في مهنته للعمل على بناء شخصية الطالب على أسس علمية سليمة، وتكوين الإنسان الصالح المفيد لنفسه ومجتمعه".

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الشخص المعين رسميا في وزارة التربية والتعليم بوظيفة معلم، ليكون مسؤولا على تحقيق بيئة تعليمية أفضل والعمل على رفع مستوى تحصيل الطلبة، وتحسين العملية التعليمية بالمدارس الحكومية.

درجة الإمتلاك

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها درجة توافر مهارات التعلّم الرقمي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء وادي السير والتي يمكن قياسها من خلال الدرجة التي يضعها المعلّم لنفسه في الأداة المعتمدة لهذا الغرض

المهارات

ويعرفها (العساف، 2003) بأنها " القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول".

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها قدرة معلمي المدارس الحكومية في لواء وادي السير على إتقان التعلّم الرقمي والتمكن من إنجاز المهام بدرجة عالية من الإتقان والدقة وسرعة في التنفيذ.

جائحة كورونا

تعرف (منظمة الصحة العالمية 2020) فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الإمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخمية (سارس) ويسبب فيروس كورونا مرض كوفيد-19

وتعرف (منظمة الصحة العالمية 2020) مرض كوفيد-19 بأنه مرض معد يسببه أخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ديسمبر 2019. وقد تحول كوفيد إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمّن هذا الفصل عرضا للأدب النظري المتعلق بدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة وعلى النحو التالي:

أولا: الأدب النظري

وقد تناولت الدراسة في إطارها النظري الموضوعات الآتية: موضوع التعلّم الرقمي، المعلّم والمعلّم الرقمي، جائحة كورونا.

تمهيد

يعتبر التعلّم الإلكتروني من أهم مجالات التعلّم والذي أرتبط وتأثر بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات والتغيرات التي حصلت في نظريات التعلّم والتطورات المتسارعة في أنظمة الويب التي يعتمد عليها. وقد تعددت تعريفات التعلّم الإلكتروني وكان هنالك اختلاف ما بين المتخصصين والمؤسسات المهتمة على المستويين العالمي والمحلي، الرسمي والفردي، وذلك بسبب الاختلاف لطبيعة توظيف التعلّم الإلكتروني، فبعض التعريفات اهتمت بنظم توصيل المحتوى، وتعريفات أخرى ركزت على التعلّم الموزع وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأخرى جمعت بين توصيل المحتوى الكترونيا وعمليات التسهيل والدعم، وهنالك التعريفات التي جمعت بين التعلّم الإلكتروني كنظام تكنولوجي وكعملية تعليمية. وحقيقة مهما اختلفت المسميات والتعريفات فجميعها تتحدث عن العمليات التعليمية التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيط لتحقيق أنشطة التعلّم

المختلفة المتزامنة وغير المتزامنة، حيث يلاحظ وجود اختلاف بسيط بين تلك المسميات ولكنها جميعها ترادف مفهوم التعلّم الإلكتروني (مهدي، 2018).

بعد ظهور التعليم الإلكتروني وانتشاره ونموّه وتطوّره، كثرت محاولات المختصين والمهتمين بإيجاد تعريف شامل لمفهوم التعليم الإلكتروني، ونظراً لصياغة التعريفات لهذا المفهوم من زوايا مختلفة أدى ذلك لجعل الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني أمر بالغ الصعوبة، حيث وردت عدّة تعريفات بعضها متداخلة وأخرى متباينة غير متداخلة (عامر، 2014).

عرف عامر (2014) التعليم الإلكتروني بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والإنترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلّم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة.

ونظراً للتطورات التي حصلت على تقنيات وتطبيقات ووسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودخولها من أوسع الأبواب كالتعامل مع الإنترنت بشكل شخصي بداية إلى ما وصلنا إليه الأن من الويب الإجتماعي حيث انتشار الصفحات الإجتماعية ومواقع التواصل الإجتماعي والأجهزة المحمولة الذكية التي غيرت من مفهوم التعلّم الإلكتروني والخروج مع تلك التغيرات من حدود الزمان و المكان والبيئة لكي نصل إلى المفهوم الواسع و المرن للتعلم الإلكتروني وهذا يعني أهمية الاستفادة من اي شكل من اشكال مواد و بيئات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسهيل التعلّم وتحسين الأداء من خلال خلق بيئة رقمية مرنة تتناسب وتتكامل مع طبيعة المتعلمين والمعلّمين والمحتوى التعليمي وما لدى العنصر البشري من أجهزة ومعدات شخصية (مهدي، 2018)

وبالرغم من تعدد التعريفات واختلافها إلا أنها توضح البنية الرئيسية للتعلم الإلكتروني التي تجيب عن تساؤلات ماذا وكيف ولماذا التعلّم الإلكتروني:

- ماذا، وتتمثل بمقررات التعلّم الإلكتروني التي تتضمن معاً: المحتوى وطرائق التدريس وتقنيات التفاعل من أجل مساعدة المتعلم على التعلّم.
- كيف، وتتمثل بكيفية تسليم مقررات التعلّم الإلكتروني، ويتم ذلك بواسطة الوسائط الرقمية مثل: الحواسيب، الهواتف الذكية باستخدام الكلمة المنطوقة والرسوم والصور والنصوص المكتوبة والفيديو والحركة، وبعض تلك الوسائط تتحقق باستخدام بيئات التعلّم الفردي غير المتزامنة وبعضها الآخر يتحقق خلال بيئات التعلّم الإلكتروني المتزامنة.
- لماذا، وتتمثل بدواعي تصميم دروس التعلّم الإلكتروني، والتي تتمركز حول تحسين الأداء وتسهيل التعلّم من خلال مساعدة المتعلم على التعلّم حسب حاجاته (مهدي، 2018).

وبناء على ما سبق وبالرجوع إلى مصطلح " **E-Learning** " فأن الحرف الأول " **E** " يشير إلى سؤال " كيف " فالمقرر هنا رقمي لذلك يمكن أن يخزن وينقل بأشكال إلكترونية، وهذا يوضّح أن التعلّم الرقمي يعتبر نوعاً من أنواع التعلّم الإلكتروني. حيث سيتم ذكر أهم أنواع التعليم الإلكتروني فيما يلي مع التركيز على التعلّم الرقمي موضوع هذه الدراسة.

أنواع التعليم الإلكتروني (عامر، 2014)

1- **التعليم المعتمد على الكمبيوتر:** هو التعليم الذي يتم بواسطة الحاسوب وبرمجياته ومنها برمجيات المحاكاة والتدريب والممارسة وبرمجيات التدريس الخصوصي، حيث يتم تخزين المحتوى على أحد وسائط التخزين مثل الأقراص المدمجة وأسطوانات الفيديو والقرص

الصلب حيث يتم من خلال هذا النوع من التعلّم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلّم أو الأقران.

2- **التعلّم** المعتمد **على الشبكات:** وهو التعلّم الذي يتم فيه توظيف إحدى الشبكات في تقديم المحتوى للمتعلم ويتيح له فرصة التفاعل النشط مع المحتوى ومع الأقران بصورة تزامنية أو لا تزامنية من خلال التعلّم المعتمد على الشبكة المحلية، والتعلّم المعتمد على الشبكة العنكبوتية أو النسيجية.

3- **التعلّم** المعتمد **على الإنترنت:** وهو التعلّم الذي توظف فيه شبكة الإنترنت وتطبيقاتها وأدواتها كالشبكة النسيجية، البريد الإلكتروني، غرف الحوار ومجموعة الأخبار في تقديم المحتوى التعليمي كما تتيح للمتعلم فرصة التفاعل تزامنيا ولا تزامنيا مع المعلّم والأقران

4- **التعلّم عن بعد:** وهو التعلّم الذي يتم من خلال جميع وسائط التعلّم سواء التقليدية كالمواد المطبوعة وأشرطة التسجيل والراديو والتلفزيون، أو الوسائط الحديثة كالكمبيوتر وبرمجياته وشبكاته والقنوات الفضائية والهاتف النقال.

5- **التعلّم الرقمي:** وهو التعلّم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الرقمية كالكمبيوتر وشبكاته وشبكات الكابلات التلفزيونية وأقمار البث الفضائي (عامر، 2014).

المحور الأول: التعلّم الرقمي

مفهوم التعلّم الرقمي

التعلّم الرقمي أحد المفاهيم التعليمية الهامة التي انعكست نتيجة تحول طبيعة الحياة إلى الرقمية. فهو التعلّم الذي يتم في بيئة التعلّم الرقمي حيث يعرض فيه المحتوى العلمي بصورة رقمية بما يتضمنه من أنشطة ومهارات وخبرات من خلال الوسائل والبرامج التكنولوجية الرقمية المتنوعة بغية تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة للتعلم سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة (المدونة التعليمية).

يعرفه العويد وآخرون (2002) على أنه التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت حيث تمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلّم في أي وقت ومن أي مكان

ويعرفه الين (Allen, 2003) بأنه استعمال هادف منظم للنظم الإلكترونية أو الحاسوب في دعم عمليات التعلّم.

كما يعرفه زيتون (2004) على أنه تقديم محتوى إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلّم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلّم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، إضافة عن إمكانية إدارة هذا التعلّم أيضا من خلال تلك الوسائط.

أنماط التعلّم الرقمي

- **التعليم الرقمي المتزامن:** وهو التعليم الذي يتمثل في الأساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات بهدف إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي فهو تفاعل مباشر بين المعلّم والمتعلمين أمام الأجهزة الرقمية في فصول افتراضية أو من خلال المحادثات الفورية عن طريق الصوت والفيديو.
- **التعليم الرقمي غير المتزامن:** وهو التعليم الذي يتمثل في عملية التعليم من خلال الحصص المنظمة ومجموعة الدورات التدريبية حيث يتم اعتماد هذا النوع من التعلّم الرقمي في حالة وجود ظروف لا تسمح للمتعلم بالحضور الفعلي حيث يتم التعلّم عن بعد وبشكل غير مباشر بين المعلّم والمتعلمين من خلال تقنيات التعلّم الرقمي كالبريد الإلكتروني وبرامج التواصل الرقمية.
- **التعليم الرقمي المدمج:** وهو التعليم الرقمي المدمج الذي يمزج التعلّم الرقمي بالتعلم التقليدي حيث يجمع هذا النوع بين النوعين السابقين (لونيس، اشعلال، 2011).

فائدة التعليم الرقمي للمؤسسات التعليمية

- تحسين جودة المحتويات والمضامين المعرفية عن طريق استعمال التقنيات والتكنولوجيا الرقمية والتغلب على العديد من سلبيات ومشاكل التعلّم التقليدي كمشكلة تضخم المادة التعليمية وقصور طرق التعليم التقليدية.
- رفع طاقة الاستيعاب لأن نظراً لأن التعليم الافتراضي ليس بحاجة إلى مكان محدد وبناء ومدارج وأقسام أو صفوف تعلّم.

- استقطاب للمتخصصين من كلّ الجهات واستعمال أفضل وأكفأ للكفاءات البشرية المتخصصة.
- تقليل تكاليف تشييد المؤسسات التعليمية نظرا لأن التعلّم الرقمي يجعل الطالب غير ملزم بجدول زمني محدد حيث وفرت التقنية الحديثة طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان محدد (الجنمي، 2006).

التعلّم الرقمي والتعلّم عن بعد

بالعودة لما قبل تطور آليات الاتصال الحديثة من المعروف أن التعلّم عن بعد كان يتم بأكثر من اسلوب كأن يسجل الطالب في برنامج الدراسة المفتوحة، ويأخذ مفردات المنهج ويأتي في نهاية الفصل الدراسي ليؤدي الامتحان بالمواد المقررة، ثم ينتهي الفصل الدراسي بإجراء امتحان دون أن يكون هناك دوام منتظم. أو أن يسجل الطالب نفسه ويتلقّى التوجيهات والمحاضرات عن طريق المراسلة التقليدية التي تستغرق زمنا إضافة إلى التكلفة المالية بحسب طبيعة البلد الذي تسجل فيه الدراسة. ونتيجة لما طرأ من تطور على آليات الاتصال الحديثة ظهر أسلوب التعلّم عن بعد بآلية حديثة هي آلية التعلّم الرقمي، فأصبحت الدراسة عن بعد جزءا من الدراسة الرقمية (عطية، 2008).

وجاءت أزمة كورونا لتجبر العالم على انتقال مفاجئ نحو التعليم عن بعد، وحاولت الوزارات تسهيل العملية بتوفير منصات للتعليم الإلكتروني حيث سعت معظم الدول إلى توفير السبل لتمكين الطلاب من الدخول المجاني إلى المنصات التعليمية، وحيث أنه لا يمكن التكهن بموعد انتهاء الأزمة وأن مسيرة التعليم يجب ألا تتوقف مهما كانت المعوقات، فكان من الضروري البحث في

آليات لمواجهة الأزمة وضمان استمرار التعليم ورفع كفاءة المعلّمين ومهاراتهم في استخدام التكنولوجيا ومهارات التعلّم الرقمي (غنايم، 2020).

كما أن تفشي وباء فيروس كورونا أجبر المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم على الإغلاق والتحول إلى التعلّم عن بعد للتخفيف من فقدان أهداف العملية التعليمية لجميع المراحل، في حين أن الوصول إلى تحقيق المرجو من التعليم وكذلك جودته يعد من التحديات المستمرة مما يزيد من حدّة هذه الأزمة، لذلك أصبحت كفاءات المعلّمين في التطبيق التربوي للتكنولوجيا الرقمية بطريقة فعالة وموجهة نحو المستقبل قد تكون أكثر أهمية من أي وقت مضى (بركات، 2020).

المهارات التعليمية والموارد التعليمية الواجب توفيرها للتعلم الرقمي والتعلّم عن بعد

وقد حدّد غنايم (2020) الموارد التي يجب توفيرها من أجل دعم التعليم واستمراره أثناء عدم المقدرة للحضور إلى المؤسسة التعليمية بما يلي:

- مواقع على شبكة الإنترنت.
- الحزم التعليمية المطبوعة.
- التعليم عبر الإذاعة والراديو.
- البرامج التلفزيونية التعليمية.
- استخدام منصة أو موارد للتعلم عن بعد موجودة على الإنترنت.
- تطوير منصات جديدة عبر الإنترنت (فصول افتراضية).
- شريك مع منصات التعليم الخاص.

كما وضّح عامر (2014) أهم المهارات التعليمية والتدريسية التي يجب على المعلّمين امتلاكها من أجل نجاح استخدام التعليم الإلكتروني بكافة أنواعه وخاصة التعلّم عن بعد:

- إعداد المحتوى في إطار المادة أو المقرر الدراسي بطريقة واقعية ومنطقية وعرض المحتوى بطريقة منظمة.
- تنشيط مهام تقديم وإتاحة المادة الدراسية وتجنّب المحاضرات الطويلة مع توفير إمكانيات المناقشة وإعداد التمارين والإجابة عن الاستفسارات.
- التركيز على الطلبة أنفسهم لا على نظام الإمداد والإتاحة المصمّمة لذلك.
- دعم التعليم الإلكتروني من خلال مساندة بالمادة المطبوعة.
- توفير العديد من التمارين والدراسات لمساعدة الطلبة في فهم المحتوى التعليمي
- عدم الإطالة والإسهاب والتركيز على الإيجاز عن طريق استخدام عبارات وجمل قصيرة ومعبرة ومتماسكة وأيضاً طرح أسئلة مباشرة والتحقق من وجود وصلات فنية تربط المواقع فائقة التشعيب معاً.
- جعل الطلاب متحمسين ومقبلين وراضين عن التعلّم الإلكتروني قدر الإمكان.

معوقات التعلّم الرقمي

هناك مجموعة من المعوقات التي تعيق تحقيق التعلّم الرقمي لأهدافه منها ما يعود إلى حداثته ومنها ما يعود إلى ارتباطه بعوامل متعددة بشرية (معلمين، متعلمين) ومادية (أجهزة، معامل) وبرمجيات وبنية تحتية من اتصالات وغيرها.

وقد أكدت دراسة (الموسى، 2007) وجود العديد من معوقات استخدام التعليم الرقمي في التدريس وكان من أبرزها أن هناك معوقات متعلقة بالأجهزة تعيق عملية استخدام التعليم الرقمي، كما أن هناك معوقات تتعلق بالبرمجيات من حيث حداثتها وضعف ملاءمتها لمستوى الطلبة إضافة إلى المعوقات التي تتعلق بتدريب المعلّمين وكفاءتهم في التعليم الرقمي.

وحسب (سالم، 2004) فإن المعوقات التي تحول دون توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأفضل صورة ممكنة في التعليم الرقمي تتمثل في:

- الحاجة إلى ضرورة الاعتماد على أخصائيين في مجال إدارة أنظمة التعلّم وضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية.
- ارتفاع التكلفة المالية الخاصة بهذا النوع من التعلّم والتكلفة العالية في تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتوفير أجهزة الحاسبات وتسهيل الاتصالات وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت.
- ضعف بعض المتعلمين على الاستعمال الجيد والفعّال لمختلف الأجهزة المعتمدة في عملية التعلّم الرقمي.
- تدنّي مستوى الإقدام لهذا النوع من التعلّم لدى المتعلمين والمتدربين ونظرة افراد المجتمع إلى التعليم عن بعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي.

المحور الثاني: المعلّم والمعلّم الرقمي

المعلّم

يقول الرسول الكريم صل الله عليه وسلّم: " إنما بعثت معلما " (سلسلة الأحاديث الصحيحة، 3593) وهذا أنما يدل على أن مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة وهي رسالة تقترب من رسالة الأنبياء والرسل قبل أن تكون مهنة. وفي الحديث الشريف قال الرسول الكريم صل الله عليه وسلم: " خيركم من تعلم العلم وعلّمه " ومن هنا تتجلى قدسية مهنة التعليم، وتوجب على المعلّمين الإخلاص في العمل والصدق مع النفس وحمل المسؤولية بعطاء مستمر لنشر العلم.

ولقد شهد العالم المعاصر سلسلة من التغييرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية، وأضافت هذه التغييرات مسؤوليات وواجبات جديدة على أدوار المعلّم، التي تتجدد وتتغير بشكل كبير، فدور المعلّم لم يعد قاصرا على تلقين الطلبة وحشو أدمغتهم بالمعلومات، بل أصبح منظما للتعليم وميسراً له، من خلال توفير الظروف المساعدة على إحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلاب، وعلى الجو الذي يكفل نموهم المتكامل والمتوازن من جميع النواحي الجسمية والعقلية والإجتماعية والنفسية. (أبو نمرة، 2001)

وإذا كان أحد أهداف العملية التعليمية تنمية شخصية الفرد وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخصي والإجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه. فإن دور المعلّم يرتبط بتلك الأهداف العامة، ولا شك في أن مقدرة المعلّم على الوفاء بمسؤولياته تجاه المجتمع و التلميذ تتحدد بمدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية و متطلبات المجتمع و توقعاته من دوره كمعلم، كما أن أداءه لدوره التربوي و التعليمي يتأثر أيضا بمدى إتقانه للمهارات و المعارف المرتبطة بتخصصه و قدرته على الانتقاء و الاختيار من خبراته بما يؤثر به على خبرات و مهارات الآخرين و استجابته و استيعابه للمستحدثات التربوية ووسائل التعليم و ظروف التغير بالنسبة للمجتمع و متطلباته و توقعاته المتجددة من دوره كمعلم . (عبيد، 2006)

المعلّم الرقمي

الرقمية المفهوم الحديث لعصرنا الحالي والذي اجتاح كل العالم مؤخرا وتحددت معه أساليب الحياة. فلم نعد نرى أي مرفق عام خالي من وجود الأجهزة و الأدوات الرقمية والتي عملت على تسهيل الكثير من أمور الحياة ، ومع التفجير المعرفي الهائل أصبح استخدام الرقمية متاح في

العديد من المجالات و أهمها المجال التربوي حيث قام التربويون بتطوير العديد من المفاهيم لتتناسب مع طبيعة الحياة الجديدة و مواكبة التغيرات في مجال التكنولوجيا الرقمية كمصطلح المعلّم الرقمي و يعرفه الهيتي (2005) بأنه المعلّم الذي يتفاعل مع المتعلم رقمياً، ويتولى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير التعلّم، وقد يكون هذا المعلّم داخل المؤسسة التعليمية أو في منزله، وغالبا لا يرتبط هذا المعلّم بوقت محدد للعمل، وإنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليها، ويكون مسؤولاً عنها وعدد الطلاب المسجلين لديه، ويتطلب فيه توفّر الخصائص الآتية:

1. القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة.
2. معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

ويلعب المعلّمون دوراً حيوياً في العملية التعليمية، حيث أنهم يمثلون الحجر والركن الأساس في إنجاحها، ولذلك عليهم دائما أن يجددوا في معارفهم، لا سيما ونحن على مشارف ألفية جديدة، تغيّرت فيها أدوار المعلّم، ولم يقتصر على التلقين والحفظ والاستظهار، ولكن أصبح يلعب دوراً أساسياً محورياً في البحث عن المعرفة واكتسابها ونقلها (نصر، 2008).

أن التعليم الإلكتروني والرقمي يجعل دور المعلّم أكثر أهمية، فالمعلّم الذي سيقوم بتعليم الطلاب الكترونيا يجب أن يكون شخصا مبدعا وذو كفاءة عالية ولديه قدرات تساعده على التصميم والبرمجة

وقد حدد حسن (2009) أهم أدوار المعلّم الرقمي في التعليم الإلكتروني:

- **المعلّم باحث عن المعارف:** وتعتبر هذه الوظيفة من أهم وظائف المعلّم وتعني البحث عن كل ما هو جديد وله علاقة بالمواضيع التي يتم تقديمها للطلبة، وكذلك البحث عن كل ما هو جديد بطرق تقديم المقررات خلال عملية التعليم.

- **المعلّم مصمم للخبرات التعليمية:** للمعلم دور أساسي مهم في تصميم النشاطات والخبرات التربوية التي يقدمها للطلاب، كما أن عليه تصميم بيئات التعليم الإلكترونية النشطة بما يتناسب مع اهتمامات الطلبة.
- **المعلّم التكنولوجي:** أن معرفة أساسيات التعامل مع الحاسوب وبرامج تصفح المواقع واستخدام برامج حماية الملفات والمستحدثات التكنولوجية تعتبر من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلّم ليتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعليم الإلكتروني بشكل فعال.
- **المعلّم مقدم للمحتوى:** يعتبر تقديم المحتوى من الوظائف الأساسية التي يجب على المعلّم إتقانها، من أجل تقديم محتوى يتميز بسهولة الوصول إليه واسترجاعه والتعامل معه خلال عملية التعليم الإلكتروني
- **المعلّم مرشد وميسر للتعلم:** في ظل التعليم الإلكتروني لم يعد المعلّم هو المصدر الوحيد للمعرفة كما لم تعد وظيفته هي نقل المحتوى للمتعلمين فقط، إنما أصبح دوره الأساسي هو تسهيل الوصول للمعلومات وتوجيه وإرشاد المتعلمين خلال تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة أو من خلال تعاملهم مع بعض أو مع المعلّم.
- **المعلّم المحفز:** إذ يقوم المعلّم بتوليد المعرفة والإبداع لدى الطلبة من خلال حثهم على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، كما يتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية من خلال طرح آرائهم ووجهات نظرهم.
- **المعلّم مقوم لعملية التعليم:** إذ يجب على المعلّم أن يتعرف على أساليب مختلفة لتقويم الطلاب اثناء التعليم الإلكتروني، إضافة إلى امتلاك القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه من أجل تحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة.

- **المعلّم مدير وقائد للعملية التعليمية:** يعد المعلّم مديرا للموقف التعليمي في نظم التعليم الإلكتروني من خلال الشبكة حيث أن العبء الأكبر يقع على المعلّم في تحديد اعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين مع بعضهم البعض.

المحور الثالث: جائحة كورونا

يشهد العالم في الوقت الحالي حدثا قد يهدد التعليم بأزمة هائلة، حيث تسببت جائحة كورونا في الإنقطاع عن التعليم. وقد أجبرت أزمة كورونا البلدان العربية على الانتقال المفاجئ نحو التعليم عن بعد. وحاولت الوزارات تسهيل العملية بتوفير منصات للتعليم الإلكتروني وتوفير جميع السبل لتمكين الطلاب من الدخول المجاني إلى المنصات التعليمية.

التعريف بكورونا: أزمة أم جائحة

أقرّت المنظمات الدولية كاليونسكو والأمم المتحدة إلى أن كورونا أزمة نتجت عن جائحة، وفي الحادي عشر من فبراير 2020 أشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ان كوفيد –19 هو الاسم الرسمي للمرض، وان (كو) تعني (كورونا) وان (في) تعني (فيروس) وأن (د) تعني (داء) باللغة الانجليزية، أما رقم 19 فيشير إلى السنة حيث تم الإعلان عن تفشي المرض بشكل رسمي في الحادي والثلاثين من ديسمبر عام 2019 (غنايم، 2020).

ويندرج فيروس "كوفيد19" ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، ويعتبر كبار السن و المصابين بأمراض مزمنة أكثر تأثرا بالمرض، كما وينتشر الفيروس بين الناس عن طريق الإختلاط مع الأشخاص المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال والعطس ولمس أدوات الشخص المصاب أو

المصاب ذاته، ومن أعراض المرض البارزة: الحمى وارتفاع درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق، وقد بين الهلال الأحمر (2020) أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بالفيروس ما يلي:

- تجنب المخالطة لأي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا، وتجنب لمس العينين والأنف والفم.
- غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار، واستخدام معقم يدين كحولي عند لمس المرافق العامة أو عند الخروج من المنول.
- استخدام المنديل عند السعال والتخلص منه فورا بعد استخدامه، واستخدام الكمامات الواقية.
- تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها، والتعقيم المستمر للأسطح جميعها.

تجربة الأردن التعليمية في إدارة الأزمة التعليمية نتيجة أزمة كورونا

اتبعت دول العالم أجمع أساليب مختلفة من أجل مواصلة العملية التعليمية في ظل انتشار وباء كورونا وتمكنت المؤسسات التعليمية من اجتياز الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019 بشكل أو بآخر وحدث التغير المفاجئ في المسيرة التعليمية منذ نهاية شهر فبراير والنصف الأول من شهر مارس من العام 2020، حيث أصدرت وزارات التعليم قرارات بإغلاق المؤسسات التعليمية كإجراء احترازي لوقف انتشار الوباء أعلنت وزارة التربية والتعليم في الأردن تعليق دوام المؤسسات التعليمية اعتباراً من 15 مارس للعام 2020 وسارعت الوزارة للبحث عن حلول بديلة لمواصلة العملية التعليمية، حيث عملت الوزارة على عدد من المنصات الرقمية ومنها: منصة أبواب، وموضوع، وموقع جو أكاديمي، ومنصة إدراك، ووزارة الاقتصاد الرقمي والريادة

لإطلاق قناتين متلفزتين، ومنصة درسك التعليمية (منصة درسك، https://darsak.gov.jo) التي هدفت إلى تقديم الدروس التعليمية لاستكمال المنهاج الدراسي عبر القناة الرسمية، كما شارك معلمون أكفاء ذوي خبرة في تقديم المحتوى التعليمي في مختلف المراحل التعليمية (خيري وآخرون، 2020).

ومما ساهم في تجاوز العديد من التحديات واستمرار منظومة التعلّم خلال جائحة كورونا، اهتمام وزارة التربية والتعلم بالتعلم الرقمي وذلك من خلال توجيهات الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية بضرورة مواكبة التعليم للمستحدثات العالمية من خلال توفير كل ما يساهم في رفع شأن العملية التعليمية ومواكبتها للتطور العلمي والتكنولوجي العالمي، من خلال تنمية قدرات المعلّمين وتدريبهم على برامج تربوية وتكنولوجية لمواكبة عصر الإنفجار المعرفي مثل برنامج (Intel) وبرنامج الورلدلينكس (Word Links)، من أجل بناء المعرفة وتمكين المعلّم من امتلاك الأدوات المساعدة لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية كأداة للتواصل وإنتاج المواد التعليمية، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بحوسبة معظم المباحث الدراسية لتقديم الدروس والأنشطة للطلاب على موقع خاص بالوزارة سمي بمنظومة التعلّم الإلكتروني (Eduwave) وقامت بتدريب المعلّمين على استخدامها (وزارة التربية والتعليم ،2010).

وقد أكد عماد الدين (2004) بأن وزارة التربية والتعليم في الأردن تتبنى مشروع إعادة هيكلة التعليم لدعم عملية التحول للتعليم الإلكتروني، كما قامت بإدخال الحاسوب والإنترنت واستخدامها في المدارس الأردنية كأحد الضرورات لمواكبة التطورات والتجديدات، وايجاد بيئة تعليمية تفاعلية تحوي المناهج الدراسية.

ويذكر توفيق وعلي (2012) بأن وزارة التربية والتعليم اعتمدت منذ عام (2002) وبالتنسيق مع وزارتي التخطيط وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سياسة وطنية للتعلم الإلكتروني، وذلك من خلال إنشاء شبكات المعرفة الوطنية، حيث استخدمت تكنولوجيا المعلومات والإتصالات قاعدة للتحول إلى نظام التعلّم الإلكتروني، وقد تطلب ذلك توفير وسائل وأساليب التعلّم الإلكتروني لما يزيد عن (3000) مدرسة موزعة على أنحاء المملكة، وركزت هذه الاستراتيجية على ضرورة نشر الوعي بين أوساط المجتمع الأردني، من خلال شبكات المعرفة، والإفادة من هذه التقنيات وصولا إلى مجتمع يسخر المعرفة لتحسين اقتصاده، وحياته، والرقيّ بحضارته.

الآثار التعليمية المترتبة على توقف الدراسة نتيجة أزمة كورونا

بينما يبدو أن إغلاق المدارس حلا لفرض التباعد الإجتماعي داخل المجتمعات، فإن إغلاقها لفترة طويلة سيكون بل شك له تأثير على الطلاب ومن الآثار الإيجابية المترتبة على توقف الدراسة اكتساب الجيل الجديد مهارات تكنولوجية، فبعد قضاء شهور في التعلّم المنزلي خلال فترة الإغلاق، أصبح الطلاب على معرفة اكبر بأدوات ووسائل تكنولوجيا التعليم مع تمتعهم بقدرات جيدة للتحكم في دروسهم الخاصة، كما سيكتسبون الخبرات في العديد من التطبيقات الجديدة والتي يمكنهم استخدامها للدراسة والتعلّم ونتيجة الدراسة عن بعد من المنزل أدى هذا إلى إعادة المسؤولية للأهل في تعليم الأبناء بشكل أكبر واكتشاف قدراتهم الحقيقة. أما بالنسبة للآثار السلبية يعتبر أسواءها زيادة معدلات التسرب من المدرسة وانعدام المساواة في النظم التعليمية ولا شك أن تلك الآثار السلبية ستصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم. (غنايم، 2020)

متطلبات مواجهة جائحة كورونا التي لها علاقة بقطاع التعليم

- زيادة المهارات الرقمية لدى المعلّمين.
- الإستعانة بالإذاعة والتلفزيون في مساندة الأهداف التعليمية الوطنية وتحسين جودة برامجها.
- زيادة مشاركة الأسرة في العملية التعليمية لأبنائهم، وستكتسب وزارات التعليم فهما أوضح للتحديات والفجوات (في إمكانية الاتصال والمعدّات ودمج الأدوات الرقمية في المناهج الدراسية وجاهزية المعلّمين) المتعلقة في استخدام التكنولوجيا بفعالية، وكل ذلك سيعمل على تعزيز منظومة التعليم المستقبلية.
- تحقيق العدالة التعليمية من خلال سد الفجوات في فرص التعليم وضمان حصول جميع الطلاب على فرص تعليم جيد متساوية.
- الإستفادة من الميزات التي توفرها شبكات التواصل الإجتماعي مثل واتساب أو الرسائل النصية القصيرة في تمكين وزارات التعليم من التواصل بفعالية مع الأهل والمعلّمين (غنايم 2020).

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكان من أهم هذه الدراسات ما يلي:

قام **أندرسون (Anderson, 2006)** بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تأهيل المعلّمين قبل الخدمة في اكتساب مهارات التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم عندما يتم التحاقهم بالخدمة. وتكونت عينة الدراسة من (21) معلماً ومعلمة توزعوا على ثلاث مجموعات بالتساوي، من الذين أمضوا سنة في التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن المعلّمين الذين استخدموا أدوات التكنولوجيا في التعليم واستخدموا طرائق وأساليب حديثة في عملية التدريس، كانت لديهم مقدرة عالية في البحث في قواعد البيانات والإنترنت وصفحات الويب والتعلّم عن بعد والتعامل مع البرامج التفاعلية، وفي استخدام أساليب التقويم الحقيقية كسلالم التقدير، وكانت عندهم القدرة على إدارة الوقت وتوزيع مجموعات الطلبة.

وأجرى **بني خلف وبني دومي (2009)** دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي مادة العلوم لمهارات التعلّم الإلكتروني من وجهة نظرهم، والكشف أيضا على أثر متغيرات الجنس، والخبرة التعليمية ، والمرحلة التعليمية التي يدرسونها في درجة ممارستهم لتلك المهارات، وقد تكونت عينة الدراسة من (119) معلما و معلمة من معلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، حيث أظهرت النتائج أن درجة الممارسة للمعلمين كانت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مهارات التعلّم الإلكتروني تعزى إلى جنس المعلّم وجاءت لصالح الذكور، والخبرة التعليمية جاءت لصالح 10 سنوات فأكثر.

دراسة **العتال (2010)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعلّم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها. وقد تكونت عينة الدراسة من (459) معلماW ومعلمة، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (45) فقرة تم استخدامها من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلّمين لمنظومة التعلّم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة إلى متغيري الخبرة والمؤهل العلمي ولصالح الفئة من ذوي الخبرة من (6–10) سنوات، وللمؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير. بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري التخصص والجنس في درجة الإستخدام، كما أكدت النتائج وجود اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة نحو استخدام منظومة التعلّم الإلكتروني.

دراسة **المجلاد (2011)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات واتجاههن نحوها، كما كشفت الدراسة عن المعيقات التي تحدّ من استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، ولغاية تحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة مكونة من (105) فقرات موزعة على ثلاثة محاور، وقد تكونت عينة الدراسة من (215) معلمة شملت (13) مدرسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، كما تم اختيار (46) معلمة موزعة على (6) مدارس بالطريقة العشوائية بهدف الملاحظة الصفية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المعلّمات كان بدرجة متوسطة، كما بيّنت النتائج أن اتجاه المعلّمات نحو تكنولوجيا المعلومات إيجابية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدامها يعزى للتخصص أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

دراسة **ويب وجونز وباركر (Webb, Jones & Barker, 2014)** ركزت الدراسة على مدى امتلاك المعلّمين للمهارات الضرورية من أجل نجاح التعلّم الإلكتروني، وشملت العينة (543) معلماً ومعلمة، وقد أكدت النتائج على ضرورة تدريب المعلّمين من أجل امتلاك مهارات التعلّم الإلكتروني، ومهارات إدارة التعلّم في إطار التعلّم الإلكتروني وخصوصا مهارات تصميم الحوار والنقاش.

دراسة **محمد والحربي (2016)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات المعلّم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها، والوصول إلى مجموعة من التوصيات التي تفيد في وضع خطط تساهم في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين بما يواكب متطلبات العصر، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال جمع المعلومات والعمل على تصنيفها والتعبير عنها كماً وكيفاً. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن المعلّم يواجه كثير من التحديات في عصر الثورة الرقمية، وأن استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم يتطلب مجموعة من المهارات التي ينبغي ان يمتلكها معلمو العصر الرقمي، كما أنه يمكن تنمية مهارات المعلّم في ظل عصر الثورة الرقمية من خلال عدة طرق أبرزها التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم، والتدريب الإلكتروني المستمر له، وتقليل العبء التدريسي المكلف به.

وأجرى **الراشد (2017)** دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمات الروضة نحو استخدام التعلّم الرقمي و درجة امتلاك مهارات التعلّم الرقمي لديهن، و تكونت عينة المعلّمات من (120) معلمة من روضات بمناطق مختلفة بمدينة الرياض ، وقد تم استخدام استبانة من أجل تحقيق أهداف الدراسة تتضمن محورين أساسين بعد التأكد من صدقها و ثباتها، يقيس المحور الأول اتجاهات المعلّمات نحو التعلّم الرقمي ، و يحدد المحور الثاني مدى توافر مهارات التعلّم

الرقمي لديهم، ولمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية، وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلّم الرقمي، كما اتضح أن هناك فقرات حصلت على مراتب عليا في الاتجاهات والمهارات، وأخرى حصلت على مراتب وسطى، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: إثراء برامج إعداد المعلّمات بمساقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني واستخدام الحاسوب والإنترنت في التعلّم والتعليم، عقد دورات تدريبية للمعلمات لمواكبة كل جديد وحديث في هذا المجال.

دراسة **الحربي، الصبحي (2018)** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام كائنات التعلّم الرقمية في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط وتم اتباع المنهج التدريبي بتصميم شبه تجريبي القائم على مجموعتين ذات القياس (القبلي – البعدي)، وتكونت عينة الدراسة من (47) طالبة من طالبات الصف الأول بمدينة مكة المكرمة، وتضمنت أداة الدراسة اختبارا تحصيليا من إعداد الباحثة استخدم قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة، لقياس التحصيل المعرفي في مقرر الرياضيات بعد التحقق من صدقه وثباته، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة كبيرة من الفاعلية لاستخدام كائنات التعلّم الرقمية عبر البرمجية الإلكترونية في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت بجملة من التوصيات منها أبرزها تحويل مقررات الرياضيات الورقية إلى مقررات إلكترونية قائمة على استخدام كائنات رقمية، وعقد دورات وورش عمل تدريبية تطبيقية لمعلمي ومعلمات الرياضيات تستهدف تدريبهم على كيفية تصميم وإنتاج واستخدام كائنات التعلّم الرقمية عبر البرمجيات الإلكترونية، وتهيئة بيئة تعليمية مشجعة على استخدام كائنات التعلّم الرقمية.

قام **نيوفيلد (Neufeled, 2018)** بدراسة استكشافية في بريطانيا هدفت إلى التعرف على أثر أدوات التعلّم الرقمية على مشاركة الطلاب وكفاءتهم الذاتية وملكية التعلّم لديهم، وقد استخدم الباحث المنهج المختلط من خلال تطوير أداة الدراسة المتمثلة بالإستبانة والأسئلة المفتوحة من خلال المقابلات على العينة القصدية المكونة من الطلبة والمعلّمين في مدرسة كولومبيا البريطانية. وخلصت نتائج الدراسة واستجابات العينة إلى أن مشاركة المتعلم وكفاءة الذات يتأثران بشكل إيجابي باستخدام أدوات التعلّم الرقمية، كما أظهرت النتائج أن ملكية التعلّم لا تتأثر بشكل مباشر باستخدام التكنولوجيا في الفصل الدراسي، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الدراسة بالاستفادة من البيانات التي تم جمعها عند اتخاذ قرارات لها علاقة بتطبيق التعلّم الرقمي أو أي تطبيقات تكنولوجية جديدة في المدارس.

دراسة **الشمري (2019)** هدفت الدراسة إلى البحث عن دور التعلّم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين وانعكاس ذلك على تدريسه اثناء الخدمة وما يحصل عليه من دورات تدريبية خلال خدمته في التدريس وكيف يمكن استخدام أنماط التعلّم الرقمي في تلك الدورات وما جدوى تلك الدورات وهل ان هذه الدورات تطورت مع المتغيرات الإجتماعية التي يعيشها المعلّم والطالب على حد سواء، كما يتضمن البحث اهمية التنمية المهنية للمعلمين اثناء الخدمة. حيث تم اختيار عينة الدراسة من (100) معلما و معلمة بالطريقة العشوائية من المعلّمين العاملين في المدارس الإبتدائية في محافظة ديالي حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم بناء استبانة لمعرفة اتجاهات المعلّمين نحو استخدام التعلّم الرقمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن تدريب المعلّمين قبل الخدمة وأثنائها على كيفية التعامل مع التعلّم الرقمي أصبح ضرورة لا بد منها، وأن إعداد المعلّم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية، كما تبين أنه في الوضع الحالي للمدارس

لا يمكن استخدام التعلّم الرقمي كطريقة تدريسية، وقد أوصت الدراسة على إعداد الطالب المعلّم وتدريبه على المستجدات من التقنيات التربوية الحديثة والتي لها علاقة بالتعلم الرقمي كي تؤهله لاستخدامها اثناء الخدمة، الاهتمام بفترة التطبيق ومتابعة الطلبة وملاحظة قدرتهم في تنفيذ الجديد من استراتيجيات التدريس ومنها أنماط التعلّم الرقمي، وضرورة اعتماد التعلّم الرقمي للتماشي مع التطور الحاصل على مستوى حاجات واهتمامات الأفراد وفق متطلبات جودة الحياة التي يسعون إلى تحقيقها.

دراسة **الشمراني (2019)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف التعلّم الرقمي على العملية التعليمية ومخرجاتها، والكشف عن مدى تطبيق أنماط التعلّم الرقمي في العملية التعليمية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بالإستبانة على عينة عشوائية بلغت (150) معلم و معلمة في مدارس المملكة العربية السعودية، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود اثر التعلّم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة الغربية السعودية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لجميع محاور اثر توظيف التعلّم الرقمي على جودة العملية التعليمية و تحسين مخرجاتها، و في ضوء نتائج البحث أوصت الدراسة بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الإلكتروني أو الإنترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، والعمل على تعزيز بيئة التعلّم الرقمية لدعم استقلالية المتعلمين و التأكيد على أسلوب التعليم الذاتي، و تعزيز إنشاء مجموعات إلكترونية للحوار و المناقشات بين المتعلمين عبر البريد الإلكتروني أو الإنترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم، وأخيرا العمل على توفر بنية تحتية تكنولوجية في المدارس واستخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم بالاتجاه الصحيح.

وأجرى **زاراغوزا وآخرون (Zaragoza, at el,2019)** دراسة لاستكشاف الكفاءات التي يحتاجها المعلّمون في العصر الرقمي، وهدفت الدراسة إلى تحديد درجة امتلاك المعلّمون لتلك الكفاءة، وقدمت الدراسة الإستراتيجيات التدريبية التي بإمكانها المساهمة في تحقيق تلك الكفاءات، وقد اعتمدت الدراسة على الأساليب الكمية والنوعية للتعرف على تلك الكفاءات ومعرفة واقعها لدى المعلّمين من خلال تطوير استبيانا تم تطبيقه على (281) من قادة المدارس، وقد بينت النتائج عن مدى حاجة مدارس اليوم إلى المعلّمين الذين يمكنهم دائما اكتساب كفاءات جديدة ، وبالتالي أوصت الدراسة بالتطوير المهني و رفع الكفاءات للمعلمين بشكل مستمر.

دراسة **اليامي (2020)** سعت الدراسة إلى استنتاج مهارات التدريس الرقمي بالقرن الحادي والعشرين، والتعرف على واقع امتلاك المعلّمات لمهارات التدريس الرقمي، كما سعت إلى تحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهن بالإضافة إلى وجهة نظر قائدات المدارس بحكم إشرافهن العام على المعلّمات ووجود تقارير الأداء الدورية لديهن، إلى جانب تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي للمعلمات بمؤسسات التعليم العام، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تطوير استبانة مكونة من (64) فقرة موزعة على (5) مجالات تم تطبيقها على عينة عشوائية، وقد أوصت الدراسة بتوظيف التدريب الإلكتروني و الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توسيع نطاق التدريب المقدم للمعلمات، الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح من قبل إدارات التدريب التربوي، لتدريب المعلّمات على التدريس الرقمي وتنمية مهاراتهن في هذا المجال، متابعة وتحسين البرنامج التدريبي المقترح في ضوء التغيرات الجديدة في مجال التدريس الرقمي والبرامج التدريبية. وقد قدمت الباحثة في ضوء نتائج دراستها الحالية مقترحات لبعض المواضيع لدراستها مستقبلا ومنها إجراء المزيد من

الدراسات النوعية حول كفاءة التدريس الرقمي لدى المعلّمات، إجراء دراسات تقويمية للبرامج التدريبية المقدمة للمعلمات، تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلّمات والطالبات

دراسة **غنايم (2020)** هدفت الدراسة إلى التعريف بأزمة كورونا والتعرّف على واقع التعليم العربي في ظل أزمة كورونا من خلال البحث في سيناريوهات مستقبل التعليم العربي لمواجهة الأزمة، وقد تناولت الدراسة الآثار المترتبة على الأزمة من آثار اجتماعية نفسية وسياسية واقتصادية وصحية إضافة إلى الآثار التعليمية المترتبة على توقف الدراسة، وأكدت الدراسة على ضرورة البحث في آليات مواجهة الأزمة لضمان استمرارية تقديم التعليم لأبناء الأمة العربية من خلال عرض أهم متطلبات مواجهة الأزمة كالمواد التعليمية الواجب توفيرها حال التعليم عن بعد وآليات دعم أولياء أمور الطلبة، وحيث أنه من الصعب التكهن بموعد انتهاء الأزمة عالمياً وعربياً، قد استخدم الباحث أسلوب السيناريو الذي يعتبر أحد أساليب وتقنيات الدراسات المستقبلية، حيث وضع ثلاثة سيناريوهات لمواجهة الأزمة.

دراسة **سحر وآخرون (2020)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، حيث تم استخدام استبيان وتطبيقه على عينة الدراسة. حيث كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا. وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين

والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الإستفادة من نظام التعلّم الإلكتروني، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم مستقبلا.

دراسة **(Basilaia, Kvavadze, 2020)** هدفت الدراسة إلى دراسة تجربة الإنتقال من التعليم الوجاهي في المدارس إلى التعليم عبر الإنترنت عن بعد خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث تم تطبيق الدراسة في إحدى المدارس الخاصة، حيث تم الاعتماد على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في تلك المدرسة وتجربتها في الإنتقال من التعليم الوجاهي إلى التعليم الرقمي عن بعد خلال جائحة كورونا، حيث تم استخدام المنصات التعليمية للتعليم عبر الإنترنت، واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عن بعد بينت الدراسة أن عملية الإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت كانت ناجحة، كما يمكن الإستفادة من النظام و المهارات التي اكتسبها المعلّمون و الطلاب و إدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء .

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

عرضت الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة والتي أفادت الدراسة الحالية في إعداد الأدب النظري واختيار عينة الدراسة وكيفية بناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها لاحقاً. ويمكن التعقيب على هذه الدراسات عبر محورين هما:

أوجه الاتفاق

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات مثل دراسة (العتال، 2010) و(الراشد، 2017) و(الشمري، 2019) و(الشمراني، 2019) و(اليامي، 2020) من حيث عينة الدراسة (المعلّمين)

وأداة الدراسة المستخدمة (الإستبانة)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المجلاد، 2011) و(الراشد، 2017) ودراسة (سحر وآخرون، 2020) ودراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020) ودراسة (اليامي، 2020) من حيث الهدف.

أوجه الاختلاف

اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة عدا دراسة نيوفيلد (Neufeled, 2018) من حيث منهج الدراسة حيث تم استخدام المنهج المختلط في الدراسة الحالية باستخدام الإستبانة كأداة للدراسة بالإضافة إلى المقابلات وطرح الأسئلة المفتوحة، كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (الحربي، الصبحي 2018) ودراسة نيوفيلد (Neufeled, 2018) ودراسة (سحر وآخرون، 2020) من حيث عينة الدراسة حيث طبقت هذه الدراسات على الطلبة وهيئة تدريس جامعية في حين طبقت الدراسة الحالية كباقي الدراسات على المعلّمين.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة كونها من الدراسات التي تناولت جائحة كورونا وأثرها على العملية التعليمية التعلمية كدراسة (غنايم، 2020) ودراسة (سحر وآخرون، 2020) ودراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020)، كما امتازت الدراسة الحالية من حيث منهج الدراسة حيث تم استخدام المنهج المختلط عن طريق الدمج بين منهجين (الإستبانة ومقابلة الفئة المستهدفة) بهدف فهم هذه الدراسة بشكل عميق، إضافة إلى تناول الدراسة الحالية لموضوع التعلّم الرقمي والتعلّم عن بعد والذي أصبح خياراً لا بديل عنه في التعليم في ظل جائحة كورونا، كذلك إمكانية تقديم العديد من التوصيات والإقتراحات لمواجهة التحديات التي يواجهها المعلّمين في ظل هذه الجائحة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمّن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث المستخدم ومجتمع الدّراسة وعيّنتها والأداة المستخدمة في جمع المعلومات مع التّحقيق من صدقها وثباتها والمعالجات الإحصائية التّي تستخدمها الباحثة لتحليل النّتائج

منهج الدراسة المستخدم

انطلاقًا من طبيعة الدراسة والمعلومات المطلوبة للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها استخدمت الباحثة المنهج المختلط (Mixed Methods) لملائمته لموضوع الدراسة الحالية وأهدافها، من خلال جمع المعلومات والبيانات عن درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا عن طريق الاستبانة وإجراء المقابلات وطرح الأسئلة المفتوحة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في العاصمة عمان / لواء وادي السير للعام الدراسي (2021/2020)، والبالغ عددهم (1371) معلمًا ومعلمة، موزعين بين (41) مدرسة للإناث و(19) مدرسة للذكور (ملحق رقم 4). (وفقا لآخر الإحصائيات المتوافرة لدى مديرية التربية والتعليم للواء وادي السير)، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (3-1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لواء وادي السير في العاصمة عمان حسب الجنس والمدارس

الجنس	ذكور	إناث	العدد الكلي
	504	867	1371
المدارس	19	41	60

يتبيّن من الجدول (3–1) أن عدد المعلّمات الإناث أعلى من عدد المعلّمين الذكور، ومن حيث المدارس كانت مدارس الإناث كذلك أعلى من مدارس الذكور.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (310) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، بعد الرجوع إلى جداول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) (ملحق رقم 5). كما تم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات وهي (الجنس، الخبرة التدريسية) كما يتضح من الجدول (2).

الجدول (3–2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	107	%34.4
	إناث	203	%65.5
	المجموع	310	%100
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	65	%21.5
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	79	%25.5
	10 سنوات فأكثر	166	%53.5
	المجموع	310	%100
المجموع		310	%100

يبيّن الجدول (3–2) أن (34.4%) من عينة الدراسة من الذكور، في حين بلغت نسبة الإناث (65.5%)، ومن حيث الخبرة التدريسية، كانت أعلى نسبة للمعلمين الذين خدمتهم (10) سنوات فأكثر وبلغت (53.5%)، وحل ثانيًا المعلّمون الذين خدمتهم (5 سنوات – أقل من 10 سنوات) وبنسبة (25.5%)، وأخيرًا المعلّمون الذين خدمتهم (5 سنوات فأقل) وبنسبة (21.0%).

أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين للدراسة:

الأداة الأولى: الإستبانة

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة (الإستبانة) وذلك باتباع الخطوات الإجرائية التالية:

1. الإطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة.
2. بيان أجزاء الاستبانة من خلال الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة والمتخصصة بدرجة امتلاك المعلّمين لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه، وذلك للاستفادة منها في بناء فقرات الاستبانة.
3. تطوير الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على محكمين والتي تكونت من (56) فقرة موزعة على ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتكون من الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، أما الجزء الثاني يتكون من (18) فقرة، ويتعلق بدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية في لواء وادي السير لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا. أما الجزء الثالث فيتكون من (27) فقرة ويتعلق باتجاهات المعلّمين نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا. أما الجزء الرابع فيتكون من (11) فقرة ويتعلق بالعوامل التي تحد من استخدام مهارات التعلّم الرقمي لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في لواء وادي السير في ظل جائحة كورونا.
4. تصميم الاستبانة في صورتها النهائية، والتي تكونت من (42) فقرة موزعة على ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتكون من الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، أما الجزء الثاني يتكون من (15) فقرة، ويتعلق بدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية في لواء وادي السير لمهارات

التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا. أما الجزء الثالث فيتكون من (27) فقرة ويتعلق باتجاهات المعلّمين نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا.

5. تحديد درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية في لواء وادي السير لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا، وذلك بإعطاء وزن متدرج لبدائل فقرات درجة الاستخدام حسب مقياس ليكرت الخماسي كالآتي: (كبير جدا) أعطيت خمس درجات، (كبير) أعطيت أربع درجات، (متوسط) أعطيت ثلاث درجات، (قليل) أعطيت درجتان، (قليل جدا) أعطيت درجة واحدة.
6. تحديد اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في لواء وادي السير نحو استخدام التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا، وذلك بإعطاء وزن متدرج لبدائل فقرات درجة الاستخدام حسب مقياس ليكرت الخماسي كالآتي: (كبير جدا) أعطيت خمس درجات، (كبير) أعطيت أربع درجات، (متوسط) أعطيت ثلاث درجات، (قليل) أعطيت درجتان، (قليل جدا) أعطيت درجة واحدة.

الأداة الثانية: المقابلات

تم استخدام المقابلات لجمع المعلومات والبيانات من أجل استكمال البيانات التي تم جمعها بواسطة الأداة الأولى (الإستبانة) حيث تتيح المقابلات جمع المعلومات بطريقة مباشرة من مصدرها، كما تم الإطلاع على الدراسة السابقة والمماثلة بالأداة والإستفادة منها كدراسة نيوفيلد (Neufeled,2018) وقد تضمنت المقابلات سؤالين يدوران حول محاور الإستبانة، فالسؤال الأول هو: هل المعلّمون قادرون على التأقلم مع التعلّم الرقمي واستخدامه بشكل فعّال في ظل جائحة كورونا؟ والسؤال الثاني: هل هناك تحديات تواجهك أثناء استخدامك التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا؟

وتم إجراء المقابلات المفتوحة مع (10) معلما ومعلمة من عينة الدراسة، ممن أبدوا رغبتهم في ذلك عند الاستجابة للأداة الأولى (الإستبانة) حيث تم تسجيل البيانات للإستفادة منها في تفسير النتائج (الملحق رقم 6).

صدق أداة الدراسة (الإستبانة)

تم التحقّق من صدق الأداة، بطريقتين هما:

أولا: صدق المحتوى

تم عرض الاستبانة بصورتِها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم، من ذوي الكفاءة والخبرة والملحق رقم (5) يبين عدد المحكمين، بهدف التَّعرف إلى مدى ملاءمة فقرات الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله، وسلامة صياغتها ووضوح معانيها من الناحية اللغوية، ووضوح الفقرات، وإجراء أي تعديل بالحذف أو الإضافة. وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وآرائهم، والإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، ومعالجة بقية الفقرات بالتعديل أو إعادة الصياغة أو الحذف أو إضافة فقرات، وفي ضوء ذلك تم تطوير الاستبانة بصورتها النهائية، وأصبحت مكونة من (42) فقرة (ملحق رقم 3) حيث تم تقسيم الإستبانة إلى ثلاثة أقسام أساسية:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الديموغرافية التي تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، الخبرة التدريسية)، أما الجزء الثاني: فيتعلق بدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية في لواء وادي السير لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا ويتكون من (15) فقرة، والجزء الثالث: يتعلق باتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية في لواء وادي السير نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا ويتكوّن من (27) فقرة. وقد أتبع مقياس ليكرت Likert

الخماسي في تدريجه كالآتي: (كبير جدا، كبير، متوسط، قليل، قليل جدا). كما تم تصميم الاستبانة إلكترونيا لتسهيل توزيعها على أفراد عينة الدراسة.

والجداول التالية توضح تفصيلا لتوزيع فقرات الاستبانة.

الجدول (3-3) الجزء الأول من الإستبانة يوضح الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

الخصائص	عدد المستويات
الجنس	2
الخبرة التدريسية	3

الجدول (3-4) الجزء الأول من الإستبانة يوضح الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

أجزاء الاستبانة	عدد الفقرات
الجزء الثاني	15
الجزء الثالث	27

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (3-5) مقياس ليكرت الخماسي

كبير جدا	كبير متوسط	متوسط	قليل	قليل جدا
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	1 درجة

كما تم تصميم الاستبانة إلكترونيا لتسهيل توزيعها على أفراد عينة الدراسة.

ثانيًا: صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي)

صدق البناء: درجة الامتلاك

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلما"، وقد تراوحت

معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.39–0.88)، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (3–6)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*.44	6	**.73	11	**.82
2	*.39	7	**.82	12	**.76
3	**.73	8	**.75	13	**.80
4	**.62	9	**.85	14	**.58
5	**.85	10	**.88	15	**.70

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

صدق البناء: الاتجاهات

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلما، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.37–0.86)، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (3-7)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.80**	10	.39*	19	.39*
2	.78**	11	.38*	20	.73**
3	.78**	12	.77**	21	.66**
4	.78**	13	.86**	22	.76**
5	.78**	14	.39*	23	.65**
6	.85**	15	.83**	24	.37*
7	.80**	16	.86**	25	.86**
8	.78**	17	.79**	26	.81**
9	.84**	18	.40*	27	.82**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

صدق أداة الدراسة (المقابلات)

تهدف المقابلات المفتوحة إلى جمع البيانات النوعية التي تجمع الأقوال السردية من أجل دعم النتائج الرقمية والذي يلقب بالاستقراء أو الاستدلال التحليلي (Tashakkori & Teddlie, 2020)

وبعد أن أصبحت الأداة الأولى الإستبانة بصورتها النهائية تم استخدامها لاحقا لتفسير النتائج وهذا يحقق صدق أداة الدراسة الثانية وهي المقابلات الشخصية المفتوحة وفق ما أشار إليه (الضامن، 2007).

كما أكد (الجامع، 2019) بأن صدق التثليث يتحقق عند الحصول على نتائج متشابهة أو مختلفة قابلة للتفسير من أكثر من مصدر، حيث استخدمت الباحثة المنهج المختلط واستخدمت أداتين لجمع البيانات الإستبانة والمقابلات المفتوحة، حيث تم عرض نتائج المقابلات على الدكتور المشرف وتحكيمها وأخذ النصح والإرشاد لتفسير النتائج بالشكل الصحيح.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) معلمًا ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (0.86).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، اذ بلغ (0.83) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة مما يدل على وجود ثبات عال لأداة الدراسة وهذا يعبر عن صلاحية الاستبانة في الإجابة عن أسئلة الدراسة وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة

أ- متغيرات مستقلة تصنيفية، وتشمل:

1. الجنس: (ذكر، أنثى).
2. الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات – أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)

ب- المتغيرات التابعة، وتشمل:

1. درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا.

2. اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات.
- استخدام اختبار (t- test) لمعرفة دلالة الفروق في متغير الجنس.
- استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متغير الخبرة التدريسية.
- استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- استخدام معامل كرونباخ – ألفا (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.
- ولتحديد طول الفئة، تم الاعتماد على المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى – الحد الأدنى) / عدد المستويات = (5 –1)/(3) =3/4= 1.33.

وقد اعتمد في تحديد استجابة أفراد عينة الدراسة، على فقرات الاستبانة المتوسطات الحسابية كما يوضحها الجدول (3–8).

الجدول (3–8)

معيار الحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة

المتوسط الحسابي	الدرجة
2.33–1.00	قليلة
3.67–2.34	متوسطة
5.00–3.68	كبيرة

إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة تم القيام بالخطوات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالتعلّم الرقمي.
- تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية.
- التواصل مع المحكمين لتحكيم الاستبانة بصورتها الأولية.
- تصميم الإستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم ثم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها.
- تحديد مجتمع الدراسة الكلي، واختيار عينتها الممثلة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية، من أجل الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم والمدارس التي سيتم تطبيق الدراسة فيها، بتطبيق الاستبانة والمقابلات عليهم (ملحق رقم 7).
- تصميم الاستبانة الكترونيًا لتسهيل جمع البيانات، ثم توزيع الاستبانة الإلكترونية على معلمي المرحلة الأساسية في مدارس لواء وادي السير، ثم تفريغ البيانات حاسوبيًا.
- إجراء المقابلات مع المعلّمين الذين أبدو رغبة بالتواصل معهم.
- معالجة البيانات وتحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS).
- استخراج النتائج وعرضها، وتفسيرها ومناقشتها، والخروج بالتوصيات والمقترحات.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بعد تطبيق أداتي الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلتها:

تحليل بيانات الدراسة

الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

الجدول (4–1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لخصائصهم الشخصية.

الجدول (4–1)
الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الإجتماعي	ذكر	107	34.5
	أنثى	203	65.5
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	65	21.0
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	79	25.5
	10 سنوات فأكثر	166	53.5
المجموع		310	100.0

- **الجنس:** بلغت نسبة الذكور (34.5%)، ونسبة الإناث (65.5%) ومن الملاحظ أن نسبة الذكور الإناث هي الأكبر وتفسر الباحثة ارتفاع نسبة الإناث بسبب ارتفاع العدد الكلي للمعلمات الإناث والذي يبلغ (867) معلمة مقارنة بعدد المعلّمين الذكور وعددهم (504) معلماً، إضافة إلى ارتفاع عدد مدارس الإناث والمدارس المختلطة في لواء وادي السير في العاصمة عمان، وبالتالي أدى ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث، كما يوضّح ذلك الجدول التالي.

الجدول (4-2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في لواء وادي السير في العاصمة عمان حسب الجنس والمدارس

الجنس	ذكور	إناث	العدد الكلي
	504	867	1371
المدارس	19	41	60

- **الخبرة التدريسية:** كانت أعلى نسبة للمعلمين الذين خدمتهم (10) سنوات فأكثر وبلغت (53.5%)، وحل ثانيًا المعلّمون الذين خدمتهم (5 سنوات – أقل من 10 سنوات) وبنسبة (25.5%)، وأخيرًا المعلّمون الذين خدمتهم (5 سنوات فأقل) وبنسبة (21.0%).

الإجابة عن أسئلة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات متغيرات الدراسة، وفيما يلي تفصيل للفقرات المعبرة عن المتغيرات والإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (4-3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية	4.35	.790	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	15	لدي القدرة على تجهيز وإعداد واجبات إلكترونية مناسبة ومفيدة لتحقيق الأهداف التعليمية	4.02	.919	مرتفع
3	3	أدعم الأنشطة التعليمية بملفات الوسائط المتعددة الحديثة (صور، وصوت، وفيديو، ...)	3.97	.962	مرتفع
3	4	لدي القدرة على تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت ورفعها	3.97	.936	مرتفع
3	5	استخدم بعض برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والفصلية لمحتوى الأنشطة	3.97	.908	مرتفع
6	1	لدي القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه في العملية التعليمية	3.95	1.012	مرتفع
7	14	لدي القدرة على بناء اختبارات رقميا تشخيصية لتحديد مواطن القوة ونقاط الضعف لدى الطلبة	3.89	.954	مرتفع
8	6	أجيد البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر المواقع الإلكترونية	3.72	1.032	مرتفع
9	11	لدي القدرة على إنشاء الملفات الإلكترونية وتنظيمها وإدارتها	3.53	1.093	متوسط
10	7	أحول الأنشطة التعليمية إلى محتوى رقمي مبسط وجذاب	3.50	1.036	متوسط
11	13	لدي القدرة على تمكين الطلبة من المشاركة في تخطيط الأنشطة وطريقة تنفيذها وتقويمها رقميا	3.47	1.048	متوسط
12	10	لدي القدرة على التعامل مع المدونات التعليمية الإلكترونية	3.46	1.029	متوسط
13	8	لدي القدرة على التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية	3.42	1.108	متوسط
14	12	لدي القدرة على استخدام برامج حماية البيانات والمعلومات	3.25	1.155	متوسط
15	9	أتابع مؤتمرات ذات علاقة بالعملية التعليمية من الإنترنت	3.20	1.123	متوسط
		درجة الامتلاك	3.71	.775	مرتفع

يبيّن الجدول (4–3) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.20–4.35)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وجاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "لدي القدرة على تجهيز وإعداد واجبات إلكترونية مناسبة ومفيدة لتحقيق الأهداف التعليمية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.02)، وجاءت الفقرات رقم (3، و4، و5) والتي تنص على "أدعم الأنشطة التعليمية بملفات الوسائط المتعددة الحديثة (صور، وصوت، وفيديو،....)"، و"لدي القدرة على تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت ورفعها"، و"استخدم بعض برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والفصلية لمحتوى الأنشطة" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصّها " أتابع مؤتمرات ذات علاقة بالعملية التعليمية من الإنترنت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.20). وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا ككل (3.71)، ومن خلال النتائج أعلاه نستنتج أن درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي اتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (4-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	أرى أن طريقة التدريس العادية تعطي نتائج أفضل من التعلّم الرقمي	3.95	1.037	مرتفع
2	19	أفضل استخدام وسائل وطرائق التعلّم الاعتيادية كالكتب المدرسية	3.91	.973	مرتفع
3	24	يتيح نظام التعلّم الرقمي للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت	3.90	1.003	مرتفع
4	14	التعلّم الرقمي يضيف عبئا جديدا على المعلّمين	3.88	.966	مرتفع
5	4	أرى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية تساعد في التنوع بأساليب التعلّم	3.79	.862	مرتفع
6	10	يتطلب استخدام التعلّم الرقمي إلى وقت إضافي في الخطة الدراسية	3.77	.942	مرتفع
7	2	أميل إلى استخدام الإنترنت من أساسيات التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم	3.76	.890	مرتفع
8	3	يساعد استخدام التعلّم الرقمي في تقديم تطبيقات مثيرة للطلبة	3.75	.860	مرتفع
9	7	يسعدني استخدام التعلّم الرقمي أثناء التعليم	3.63	.983	متوسط
10	6	التعلّم الرقمي يكسب استخدام مهارة التفكير العلمي في حل المشكلات	3.59	.902	متوسط
11	5	أشعر أن استخدام التعلّم الرقمي يساعد في تحقيق أهداف المنهج	3.54	.908	متوسط
12	21	يساهم استخدام تقنية التعلّم الرقمي بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا	3.49	.978	متوسط
13	9	يساعد استخدام التعلّم الرقمي على الإبداع	3.42	1.073	متوسط
14	25	أرى أن عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية	3.36	.994	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	11	يعد استخدام التعلّم الرقمي نوع من الرفاهية الزائدة	3.35	.946	متوسط
16	1	أشعر أن التعلّم الرقمي يزيد من فاعلية العملية التعليمية والتعلمية	3.34	.968	متوسط
17	17	أفضل استخدام برامج الحاسوب والإنترنت في التدريس لأنها تحسن من أدائي	3.26	1.059	متوسط
18	23	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر أثناء عملية التعلّم الرقمي	3.22	.996	متوسط
19	13	أشعر أن استخدام التعلّم الرقمي يساعد على حل المشكلات	3.20	1.040	متوسط
20	8	يعطي استخدام التعلّم الرقمي نتائج أفضل من طرق التعلّم المعتادة	3.19	1.093	متوسط
21	26	يساعد أسلوب التعلّم الرقمي في فهم المادة العلمية بشكل واضح	3.14	.995	متوسط
22	12	يراعي استخدام التعلّم الرقمي الفروق الفردية من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية	3.08	1.083	متوسط
23	27	أشعر بالرضا لمدى استفادة الطلبة من التعلّم الرقمي	3.04	1.070	متوسط
24	16	يزيد استخدام التعلّم الرقمي من فاعلية الطلبة في الحصة	3.01	1.141	متوسط
25	20	توفر وزارة التربية والتعليم دعما فنيا ملائما لتسهيل توظيف التعلّم الرقمي	2.99	1.049	متوسط
26	22	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعلّم الرقمي	2.72	1.134	متوسط
27	15	استخدام التعلّم الرقمي يعد بديلا عن المعلّمة والمعلّم	2.52	1.179	متوسط
		الاتجاهات	3.40	.671	متوسط

يبيّن الجدول (4–4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.52–3.95)، حيث جاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص على "أرى أن طريقة التدريس العادية تعطي نتائج أفضل من التعلّم الرقمي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وجاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "أفضل استخدام وسائل وطرائق التعلّم الاعتيادية كالكتب المدرسية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.91)، وجاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص على "يتيح نظام التعلّم الرقمي للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وجاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "التعلّم الرقمي يضيف عبئا جديدا على المعلّمين" في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أرى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية تساعد في التنوع بأساليب التعلّم" في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79)، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "استخدام التعلّم الرقمي يعد بديلا عن المعلّمة والمعلّم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.52). وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا ككل (3.40)، ومن خلال النتائج أعلاه نستنتج أن اتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 5.50$) لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية تعزى لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى) والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية حسب متغيري الجنس، والخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين

المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر الجنس بينما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: الجنس

الجدول (4-5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة الامتلاك	ذكر	107	3.70	.856	-.128	308	.898
	أنثى	203	3.72	.730			

يتبيّن من الجدول (4-5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس.

ثانيا: الخبرة

الجدول (4-6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية حسب متغير الخبرة

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	65	3.71	.801
5 سنوات – أقل من 10 سنوات	79	3.61	.767
10 سنوات فأكثر	166	3.76	.768
المجموع	310	3.71	.775

يبيّن الجدول (4-6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية بسبب اختلاف فئات متغير الخبرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (4-7).

الجدول (4-7)

تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.161	2	.581	.967	.381
داخل المجموعات	184.247	307	.600		
الكلي	185.408	309			

يتبيّن من الجدول (4-7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الخبرة.

نتائج إجراءات المقابلات الشخصية

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة وهي المقابلات الشخصية المفتوحة عن طريق عرض الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة على (10) معلمين من معلمي المدارس الحكومية في مدارس لواء وادي السير والذين عبروا عن رغبتهم في إجراء المقابلة معهم بعد إجابتهم عن أسئلة الاستبانة. الملحق رقم (6).

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وكذلك التوصيات المقترحة في ضوء نتائج الدراسة على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا؟

بينت النتائج المتعلقة بدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا أن غالبية الفقرات المعبرة عن درجة امتلاك المعلّمين لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا من قبل عينة الدراسة والمتمثلة بعدد من معلمي المدارس الحكومية في العاصمة/لواء وادي السير قد حصلت على درجات مرتفعة ومتوسطة تراوحت ما بين (3.20 – 4.35)، وأن المتوسط العام لكافة فقرات الدراسة قد بلغ (3.71) بانحراف معياري (.775) وهذا مما يدل على أن معظم المعلّمين لديهم المهارة والخبرة على استخدام مهارات التعلّم الرقمي وقد يعزى هذا إلى أهمية استخدام التعلّم الرقمي والإنترنت في مراحل الحياة جميعها بشكل عام وبشكل خاص في ظل جائحة كورونا وإلزامية التعلّم عن بعد في الفترة الحالية، إضافة إلى رغبة المعلّمين في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، كما قد يعود السبب أيضاً إلى طبيعة الحاسوب وارتباطه الوثيق بحياة الإنسان وإلى الفوائد المتعددة التي تعود إلى مستخدميه في كافة مجالات الحياة ومن ضمنها التعليم. وتأتي هذه النتيجة كمؤشر إيجابي على امتلاك معلمي المدارس الحكومية للمهارات اللازمة لنجاح عملية التعلّم الرقمي خلال هذه الفترة، كما أكدت ذلك نتائج المقابلات الشخصية التي قامت بها الباحثة مع بعض المعلّمين كمقابلة رقم (3) "نعم، أرى أنه كان هناك مواكبة ونجاح للتعلم الرقمي خلال هذه الفترة الحرجة، وكان ذلك من باب الحس بالمسؤولية بواجبنا كمعلمين، وحيث

أنني معلمة لغة عربية وأدرس مادة مهمة كما أدرس صفوف أساسية من السابع إلى العاشر فأنا على تواصل دائم مع طلابي من خلال مواقع التواصل أيضا. حيث أن هناك فروق فردية بين الطلاب وبالرغم من متابعتهم للمنصة التعليمية "، ومقابلة رقم (8) "نعم، كان التأقلم فعال وعلى درجة جيدة حيث أن الوزارة أخذت على عاتقها الكثير من المهام، وفعليا دورنا كمعلمين في المدارس الحكومية محدود مقارنة بالمدارس الخاصة، علما بأننا نأمل بزيادة التواصل مع الطلاب والتواصل المباشر معهم أن أمكن في حال استمرار التعلّم عن بعد".

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Basilaia, Kvavadze 2020) التي كشفت ان تجربة الإنتقال من التعليم الوجاهي في المدارس إلى التعليم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا كان ناجحا، وأنه من الممكن الإستفادة من المهارات التي اكتسبها المعلّمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء.

وبيّنت النتائج أن الفقرة " أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية " حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري (.790)، وبدرجة مرتفعة ويعزى ذلك إلى سعي المعلّمين إلى رفع كفاءتهم ومهاراتهم من خلال التعلّم الذاتي ومتابعة هذه المواقع التي لها علاقة بالتعلم والتعلم الرقمي. كما أكدت هذه النتائج خلال المقابلات الشخصية التي قامت بها الباحثة مع بعض المعلّمين كمقابلة رقم (9) "نعم، لقد كان هناك تأقلم وانتقال بشكل مقبول وفعال إلى التعلّم عن بعد، أنا كمعلمة قمت أيضاً بتدريب نفسي وزيادة مهارتي من خلال متابعة العديد من المواقع الإلكترونية والتعليمية، كما حاولت دعم وتشجيع طلبتي من خلال التعزيز وعمل شهادات تقدير وتحفيز الطلبة على الإلتزام بحضور المنصة التعليمية ".

وبيّنت النتائج أن الفقرة " أتابع مؤتمرات ذات علاقة بالعملية التعليمية من الإنترنت " حصلت على درجة الموافقة الأقل بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.123) وبدرجة متوسط. يمكن تفسير ذلك بإنَّ معلمي المدارس الحكومية انحصرت العملية التعليمية لديهم بالمنصة التعليمية " منصة درسك" وقد أخذت وزارة التربية والتعليم كافة الإجراءات اللازمة لتأهيل المعلّمين للعمل عليها ومتابعة واجبات الطلبة وتقييمهم، كما أكدت هذه النتائج خلال المقابلات الشخصية التي قامت بها الباحثة مع بعض المعلّمين كمقابلة رقم (1) " نعم، أنا كمعلم ولدي مهارات جيدة في استخدام الكمبيوتر وبرامجه استطعت التأقلم ومواكبة التعلّم عن بعد بشكل جيد حسب قرارات وزارة التربية والتعليم، علما بأن واجبي كمعلم ينحصر في موضوع متابعة الواجبات للطلبة والمتابعة من خلال منصة درسك، ولكن نظرا لحاجة بعض الطلبة للتواصل المباشر والشرح المضاعف أقوم بالتواصل مع الطلبة وتقديم ما يلزم كخدمة تعليمية إضافية بهدف مساعدة الطلبة وتحدي الظروف التي نمر بها بسبب كورونا ".

ومن خلال النتائج أعلاه نستنتج أن درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية في لواء وادي السير لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة وهذا مما يدل على تحقق نتائج مرضية من خلال النتائج الضمنية الملموسة التي تم تحقيقها على مدار واسع وذلك بسبب العمل والجد والاجتهاد من الطواقم العلمية والعمل على تحويل المناهج الدراسية إلى مناهج إلكترونية ،إضافة إلى توفير المواد التعليمية والحصص المسجلة والمصورة على منصة "درسك " من قبل نخبة من الأساتذة والخبراء من أجل تحقيق أقصى استفادة من التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. حيث أكد وزير التربية والتعليم السابق الدكتور تيسير النعيمي في آخر تصريح له أن الأردن استطاعت تفعيل منظومة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، مشيرا إلى أن الوزارة

راضية بشكل معقول عن منظومة التعليم عن بعد في الأردن، وأنها قدمت شيئا مقبولا يفتخر به، حيث بلغت مشاهدات منصة "درسك" حتى تاريخ التصريح (مليار و300 مليون) مشاهدة، وأن نسبة الطلبة الذين دخلوا للمنصة وصلت (91%)، يزيد فيها نسبة الإناث عن الذكور. (موقع رؤيا الإخباري)

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي اتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا؟

جاءت النتائج المتعلقة باتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية نحو مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة حيث أن الفقرات المعبرة عن اتجاهات المعلّمين لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا من قبل عينة الدراسة والمتمثلة بعدد من معلمي المدارس الحكومية في العاصمة/لواء وادي السير قد حصلت على (8) فقرات بدرجات مرتفعة و(19) فقرة بدرجة متوسطة تراوحت ما بين (3.95 – 2.52)، أذ بلغ المتوسط العام لكافة فقرات الدراسة (3.40) بانحراف معياري (.671) وبمحصلة نتيجة كلية متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن معظم المعلّمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلّم الرقمي والتعلّم عن بعد واستخدام المنصة التعليمية في ظل جائحة كورونا، وقد يعزى ذلك نظرا لأن منصة "درسك" منصة أردنية مجانية للتعلم عن بعد، توفر لطلبة المدارس من الصف الأول وحتى الصف الثاني الثانوي دروسا تعليمية عن طريق مقاطع فيديو مصورة منظمة ومجدولة وفقا لمنهاج التعليم الأردني، يقدمها نخبة متميزة من المعلّمين والمعلّمات لتسهل على الطلبة مواصلة تعلمهم، ومتابعة موادهم الدراسية. (منصة درسك، https://darsak.gov.jo)، كما أكدت هذه النتائج خلال المقابلات الشخصية التي قامت بها الباحثة مع بعض المعلّمين كمقابلة رقم (4) " نعم، وأنا فعليا

كمعلمة أشعر بأنني استفدت من هذه الفترة بشكل كبير وخاصة انها كانت فترة اجبارية ولا مجال لأي حل آخر، حيث أنني قمت بأخذ دورات على نفقتي الخاصة ودورات عبر الإنترنت خلال الحظر، إضافة إلى أنني استفدت كثيرا من متابعة منصة درسك حيث أتابع وأدوّن واستفيد من الاستراتيجيات التعليمية والنتاجات التي يتم استخدامها من قبل المعلّمين والمعلّمات على المنصة وأرى بأنهم فعلا على درجة من المهارة والتمكن، حيث سأقوم بتوظيف كل ما تم تعلمه أن شاء الله مع طلبتي و حصصي مستقبلا ".

كما يمكن أن تعزى النتيجة أيضا من خلال ملاحظة الإتجاهات الإيجابية وعدم وجود تحديات كبيرة لدى المعلّمين كما ظهر من نتائج المقابلات الشخصية التي قامت بها الباحثة مع بعض المعلّمين حيث أكدت المقابلات بأن التحديات و المعيقات بالنسبة لاستخدام التعلّم الرقمي تحديات يمكن تجاوزها أو تم تجاوزها والتي كانت متزامنة مع بداية انتشار فيروس كورونا والتحول إلى التعلّم عن بعد، كمقابلة رقم(4) المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة المقابلات " اعتقد أن التحديات كانت بدرجة أكبر في بداية جائحة كورونا وبداية الانتقال إلى التعلّم عن بعد ولكن في الفصول اللاحقة وإجراء بعض التعديلات من قبل الوزارة وتحسين العمل على المنصة وزيادة وقت الحصص اصبحت الأمور أسهل لدى معظم المعلّمين إضافة أيضا لزيادة المهارات الرقمية للمعلمين والطلبة وتمكنهم خلال الفترة الماضية من تحقيق فائدة أكبر من التعلّم عن بعد. ومقابلة رقم (5) " بالنسبة لي أنا شخصياً كمعلم لم يكن هناك اي تحديات أو معيقات لاستخدام التعلّم الرقمي، وأقصد اولا موضوع النت وهو من أكثر ما يشتكي منه المعلّمين حيث أنه لدي نت ومتوفر بسرعة ممتازة، وأنا كمعلم لدي اتقان لمهارات الحاسوب وأحب العمل على مواقع التواصل والمواقع الإلكترونية وأقوم بالتواصل مع طلبتي بشكل جيد، كما أقوم بمساعدة زملائي أيضاً أن دعت الحاجة لذلك. ومقابلة رقم (7) " لا حيث أنه لا يوجد تحديات

ومعيقات كبيرة جدا لا يمكن تجاوزها من ناحيتي كمعلم ولكن قد تكون التحديات أكبر من جهة الطالب من حيث توفر النت وتوفر الأجهزة والحاسبات والهواتف لمتابعة التعلّم بشكل فعال"، ومقابلة رقم (9) " لا، والحمد لله بالنسبة لي لم أعاني من أي تحديات تخصني كمعلمة "

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع عدد من نتائج الدراسات مثل دراسة (العتال، 2010) ودراسة (المجلاد، 2011) ودراسة (الراشد، 2017) حيث أظهرت نتائجها أن اتجاهات معلمين المدارس نحو مهارات التعلّم الرقمي جاءت بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 5.50$) لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) والخبرة؟

1- متغير الجنس

بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 5.50$) لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ويعزى ذلك للتكافؤ بين الذكور والإناث في امتلاك مهارات التعلّم الرقمي والاتجاهات الإيجابية نحو استخدامه من أجل استدامة واستمرارية التعلّم في ظل جائحة كورونا، كما أن الذكور والإناث في مجتمعنا منفتحون على التكنولوجيا بشكل متساو، وكمعلمين فإن المعلّمين والمعلّمات خضعوا لنفس التدريبات فيما يختص بتكنولوجيا التعليم. وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة (العتال،2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس حيث لا تتأثر درجة امتلاك مهارات التعلّم الرقمي بجنس المعلّم.

2- متغير الخبرة التدريسية

بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 5.50$) لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي في لواء وادي السير تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ويعزى ذلك إلى أن كافة المعلّمين يسعون جاهدين لاستخدام مهارات التعلّم الرقمي سواء كانت خبرتهم التدريسية طويلة أو قصيرة، كما يعزى ذلك إلى أن تأسيس المعلّمين قبل الخدمة تتشابه بدرجة عالية حتى الدورات التدريبية واحدة للمعلمين، بصرف النظر عن خبرتهم التدريسية وخاصة الدورات والتدريبات في الفترة المتزامنة مع جائحة كورونا من أجل تأهيل المعلّمين والمعلّمات ورفع كفاءتهم لاستخدام مهارات التعلّم عن بعد ومهارات العمل على المنصة التعليمة " درسك"

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المجلاد،2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة التدريسية حيث لا تتأثر درجة امتلاك مهارات التعلّم الرقمي بخبرة المعلّم، ويعلل السبب أن المهارات الرقمية المطالبين بها معلمي المدارس الحكومية مهارات أساسية يمتلكها المعلّمين، سواء كانوا ذوي خبرة تدريسية كبيرة أو خبرة قليلة، وحتى المعلّمين ذوي المهارات المتدنية تسعى وزارة التربية لدعم خبرتهم بالدورات المتخصصة لجعلهم على دراية عالية ويتماشون مع المعلّمين أصحاب المهارات الرقمية عالية الفعالية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دارسة (بني خلف وبني دومي، 2009) ودراسة (العتال، 2010) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة التعليمية

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- وضع خطط وبرامج للإستفادة من اتجاهات المعلّمين الإيجابية نحو التعلّم الرقمي، والإستمرار في إعطاء دورات تدريبية لرفع كفاءة المعلّمين وتسهيل عملية التحول إلى نظام التعلّم الرقمي خلال جائحة كورونا وبعدها.
- تأكيد ضرورة الإهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بإدخال أسلوب التعلّم الرقمي في جميع المدارس، والقيام بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة من أجل تحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم، إضافة إلى إثراء برامج إعداد المعلّمين في الجامعات بمساقات تتعلق بالتعلم الرقمي.
- توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الرقمي في جميع المدارس وإزالة كافة المعوقات التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل التعليمية.
- عمل دورات تقوية للمعلمين لبرمجيات الحاسوب المتعددة وبشكل مستمر بما يتماشى مع متطلبات العصر والفترة الحالية في ظل جائحة كورونا.

المقترحات

- القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الرقمي في ظل وجود ظروف قاسية وأزمات.
- إجراء مثل هذه الدراسة على عينة مختلفة من معلمي المدارس الحكومية، ومقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج تلك الدراسات للحصول على صورة أوضح لدرجة امتلاك المعلّمين لمهارات التعلّم الرقمي.
- عقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الرقمي والنهوض به.
- العمل بشكل جاد من قبل وزارة التربية والتعليم على تفعيل خاصية البث المباشر بين المعلّم والطالب عبر المنصة التعليمية في المدارس الحكومية.
- إعداد الطالب المعلّم وتدريبه على مهارات التعلّم الرقمي والتقنيات التربوية الحديثة كي تؤهله لاستخدامها أثناء الخدمة لتحقيق الرقمنة في التعليم.
- حث الهيئات التعليمية على استخدام التعليم المدمج وتوفير نظام دراسي إلكتروني دائم في حال العودة للتعليم الوجاهي وزوال خطر جائحة كورونا.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

السنة النبوية الشريفة، سلسلة الأحاديث الصحيحة، رواه ابن ماجة برقم 229 في حديث عبد الله بن عمرو.

إبراهيم، السعيد مبروك (2018). **تدريب المعلّمين في ضوء تحديات مجتمع المعلومات**، القاهرة: مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية.

أبو شخيدم، سحر وآخرون (2020). **فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)**، (رسالة ماجستير) جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أبو نمرة، محمد خميس (2001). **إدارة الصفوف وتنظيمها إداريا**، عمان – الأردن: دار يافا للنشر والتوزيع.

بركات، علاء (2020). " **الابتكار في التعليم**"، المنتدى الثالث للمؤسسة الحديثة للتنمية وتطوير التعليم القاهرة، مصر.

بني خلف، محمود وبني دومي، حسن (2009). **درجة ممارسة معلمي العلوم في مدارس مناطق الكرك التعليمية لمهارات التعلّم الإلكتروني وتأثيرها بكل من الجنس للمعلم، والخبرة والمرحلة التعليمية**. مؤتة للبحوث والدراسات،24(4)، 227-276.

توفيق، صلاح الدين وعلي، نادية (2012) **التعلّم الإلكتروني وعصر المعرفة (رؤية مستقبلية للمجتمع العربي)** المنصورة: المكتبة العصرية.

جامع، محمد نبيل (2019). **البحوث النوعية ودراسة الحالة**. قسم التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.

الجمني، محمد (2006) "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني" **الندوة الدولية لتطوير أساليب التدريس والتعلّم في برامج التعليم والتدريب**

التقني والمهني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تونس 20-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2006.

الجميلي، عدنان علي، السعدي، حاتم جاسم (2005). "**التخطيط لدور المعلّم في عصر الإنترنت ": مجلة الفتح، العدد 22.**

الحربي، الصبحي (2018). **فاعلية استخدام كائنات التعلّم الرقمية في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة.** (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى – مكة المكرمة، مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية.

حماد، خليل عبدالفتاح، النخالة، سمية سالم (2009). "**مدى امتلاك المعلّمين لخصائص المعلّم العصري من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات غزة** "، بحث مقدم للمؤتمر التربوي المعلّم الفلسطيني، الواقع والمأمول.

الحوشي، محمد (2011). **مفهوم الاتجاهات،** أكاديمية علم النفس acofps.com/vb/d/9328

خيري، أمينة، المنجومي، منى، ومعمري، حمادي (2020). " كورونا يختبر التعليم في العالم العربي عن بعد"، **مجلة اندبندنت عربية.**

دومي، حسن (2010). مدى امتلاك معلمي العلوم في محافظة الكرك للكفايات التكنولوجية التعليمية (رسالة ماجستير)، **مجلة دراسات: العلوم التربوية، المجلد 37، العدد 1.**

الراشد، مضاوي (2017). درجة امتلاك معلمة الروضة التعلّم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه (رسالة ماجستير)، جامعة الأميرة نورة كلية التربية، قسم الطفولة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.**

رجب، مصطفى (2007). **تعليم جديد لقرن جديد،** عمان: مؤسسة الوراق.

زيتون، حسن حسين (2005). **رؤية جديدة في التعليم " التعليم الإلكتروني "**، الرياض: دار الصوتية للتربية

سالم احمد (2004) **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني،** الرياض، السعودية: مكتبة الراشد

سلامي، قدور وكربوب، عماد (2014). **استخدام المدونات الإلكترونية لدى الطالب الجامعي،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصري رباح ورقلة، الجزائر.

الشرمان، عاطف أبوحميد (2013). **تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج**، عمان: دار وائل للنشر.

الشمراني، عليه أحمد يحيى آل حمود (2019). **أثر** توظيف التعلّم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. (رسالة ماجستير) **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (8) 145-169**

الشمري، ثاني حسين خاجي (2019). دور التعلّم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. (رسالة ماجستير) وزارة التربية – المديرية العامة لتربية ديالى، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (7)، 25-42.**

الضامن، منذر (2007). **أساسيات البحث العلمي**، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العازمي، غنيمة (2013). **التعلّم الرقمي، المدونة التعليمية، 14 نوفمبر 2013**

عامر، طارق عبدالرؤوف (2014). **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، ط1-القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبيد، جمانة محمد (2006). **المعلّم (أعداده. تدريبه. كفاياته)**، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

العتال، بدور(2010). **واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعلّم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها.** (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية، عمان-الأردن.

العساف، صالح حمد (2003). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط3، الرياض: مكتبة العبيكان.

عطية، محسن علي (2008). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، عمان: دار الصفاء

عماد الدين، منى (2004). **دور النظام التربوي في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي.** رسالة المعلّم، 43(1)،12-21

غنايم، مهني محمد ابراهيم (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد (3) العدد(4)**

لونيس، علي، اشعلال، ياسمينة (2011). دور التعلّم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلّم والمتعلم: البيئة المهنية نموذجا، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية. ع (5) ص 414-421**

المجلاد، عالية بنت كياد بن حاكم (2011). **درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات واتجاههن نحوها.** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

محمد، محمود، الحربي، هيا (2016). **مهارات المعلّم في ظل عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها.** (رسالة ماجستير)، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

مهدي، حسن ربحي (2018) **التعلّم الإلكتروني نحو عالم رقمي**، ط1، عمان: دار الموهبة للنشر والتوزيع.

الموسى، عبدالله عبد العزيز (2007) **التعليم الإلكتروني – الأسس والتطبيقات**، الرياض.

نصر، عزة جلال (2008) **الإبداع الإداري والتجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة رؤية استراتيجية**، الأزاريطة، الإسكندرية: المركز القومي للبحوث التربوية، المكتب الجامعي الحديث.

الهيتي، عبد الستار إبراهيم (2006) **التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني**، جامعة البحرين، ورقة عمل بحثية، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

اليامي، هدى يحيى (2020). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، **مجلة كلية التربية، العدد (185، الجزء الثاني).**

ثانيا: المراجع الأجنبية

Allen, M.W. (2003). **Michael Allen, s guide to e-learning**, Hobken, New Jersey: John Wiley & Sons, Incorporated

Anderson (2006) .The effect of power. The experience of power sinning\ inhibition tendencies. **Journal of Personality and Social Psychology**, 83,136213T, T, & Relief, D "The ejective time of power Stricture and Anticodin.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020**) Transition to Online Education in School during a SARS-COV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia**. Pedagogical Research, http://doCi.org/10.29333/pr/7937

Dennis James Neufeld (2018). **An exploratory study of the impact of digital learning tools on student engagement, self-efficacy and ownership of learning.** University of Newfoundland

Tashakkori, A., Teddlie, C., (2010**). Handbook of mixed methods in social and behavioral research** (2ndEd.). Thousand Oaks, CA: Sage.

Webb, E. Jones, A. & Barker, F. (2014). **Using e-learning dialogues in higher education. Innovation in Education and Teaching International.** 41(1), 93-103. (EJ 681646).

Zaragoza, M. C, Diaz-Gibson, J. Caparros, A. F & Sole, S. L (2019). **The teacher of the 21st century: professional competencies in Catalonia today**. Educational Studies, 1-21.

ثالثا: المراجع الإلكترونية

- موقع وزارة التربية والتعليم (2020). متاح (On- line).

https://www.moe.gov.jo/?passme=1

- موقع منظمة الصحة العالمية.(2019). فيروس كورونا (كوفيد-19)

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus- –
2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

- موقع الصفحة الخاصة بكوفيد-19

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

– موقع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. (2020م). ما هو فيروس "الكورونا" المستجد؟

https://www.palestinercs.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=
23703&catid=10&langid=2

– موقع رؤيا الإخباري

https://royanews.tv/news/232119

– منصة درسك، وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية

https://darsak.gov.jo

– موقع وزارة التربية والتعليم (2010) منظومة التعلّم الإلكتروني

www.elearning.jo

الملحقات

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

الدكتور: .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعد الباحثة دراسة بعنوان " درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا " وذلك استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في كلية العلوم التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

وتحقيقا لهدف الدراسة تم تطوير استمارة الاستبيان وقد تم اختياركم لمسماكم الوظيفي وخبرتكم في تحكيم هذه الاستبانة راجية تعاونكم علما بأن مساهمتكم الكريمة ستساعد الباحثة في الوصول إلى الصورة النهائية للاستبانة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

بيانات المحكم

الاسم:

الرتبة:

الجامعة:

التخصص:

المشرف: الدكتور حمزة عبد الفتاح العساف

الباحثة: لارا سعدالدين مامكغ

الجزء الأول:

البيانات الشخصية (الديموغرافية)

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (x) في المكان المناسب :

1. **النوع الإجتماعي (الجنس) :**

☐ ذكر
☐ أنثى

2. **الخبرة التدريسية:**

☐ سنة - 5 سنوات
☐ 6 سنوات - 10 سنوات
☐ أكثر من 10 سنوات

الجزء الثاني:

درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية في لواء وادي السير لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا

	الفقرات	مدى انتماء الفقرة		دقة الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
1	لدي القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه في العملية التعليمية.					
2	أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية.					
3	أدعم الأنشطة بملفات الوسائط المتعددة الحديثة (صور، وصوت، وفيديو ...).					
4	لدي القدرة على تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت ورفعها.					
5	استخدم بعض برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والفصلية لمحتوى الأنشطة.					
6	أجيد البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر مواقع المؤسسات التعليمية.					
7	أحول محتوى الأنشطة التعليمية على دروس إلكترونية مبسطة وجذابة.					
8	لدي القدرة على التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب بمهارة.					
9	أتابع مؤتمرات وصوتيات مختلفة مسجلة بالفيديو عبر شبكة الإنترنت.					
10	لدي القدرة على التعامل مع المدونات التعليمية الإلكترونية.					
11	لدي القدرة على إنشاء الملفات الإلكترونية وتنظيمها وإدارتها.					
12	لدي القدرة على استخدام برامج office المختلفة مثل (Excel, Word, Powerpoint).					
13	لدي القدرة على التغلب على المشكلات الفنية البسيطة التي تحدث أثناء استخدام الحاسوب وبرامجه.					
14	لدي القدرة على استخدام برامج حماية البيانات.					

	الفقرات	مدى انتماء الفقرة		دقة الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
15	لدي القدرة على تمكين الطلبة من المشاركة في تخطيط الأنشطة وطريقة تنفيذها وتقويمها إلكترونيا					
16	لدي القدرة على بناء اختبارات إلكترونية تشخيصية لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلبة					
17	لدي القدرة على تجهيز وإعداد واجبات إلكترونية مناسبة ومفيدة لتحقيق التعلّم وأهدافه					
18	تقديم التغذية الراجعة بالوسائط الإلكترونية المناسبة					

الجزء الثالث:

اتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية في لواء وادي السير نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا

	الفقرات	مدى انتماء الفقرة		دقة الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
1	استخدام التعلّم الرقمي يزيد من فاعلية العملية التعليمية والتعلمية					
2	يعتبر استخدام الإنترنت والحاسوب من اساسيات التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم					
3	استخدام التعلّم الرقمي يساعد في تقديم تطبيقات مثيرة للطلبة					
4	أرى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية تساعد في التنوع في أساليب التعليم					
5	استخدام التعلّم الرقمي يساعد في تحقيق أهداف المنهج					
6	استخدام التعلّم الرقمي يكسب مهارة التفكير العلمي في حل المشكلات					
7	أشعر بالسعادة أثناء التعليم باستخدام التعلّم الرقمي					
8	استخدام التعلّم الرقمي يعطي نتائج أفضل من طرق التعلّم المعتادة					
9	**استخدام التعلّم الرقمي يساعد على الإبداع**					
10	**استخدام التعلّم الرقمي يحتاج إلى وقت إضافي في الخطة الدراسية**					

الفقرات		مدى انتماء الفقرة		دقة الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
11	استخدام التعلّم الرقمي يعتبر نوع من الرفاهية الزائدة					
12	استخدام التعلّم الرقمي يراعي الفروق الفردية من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية					
13	استخدام التعلّم الرقمي يساعد على حل المشكلات					
14	التعلّم الرقمي يضيف عبئا جديدا على المعلّمين					
15	استخدام التعلّم الرقمي يعتبر بديلا عن المعلّمة والمعلّم					
16	أرى أن استخدام التعلّم الرقمي يزيد من فاعلية الطلبة في الحصة					
17	أفضل استخدام برامج الحاسوب والإنترنت في التدريس لأنها تحسن من أدائي					
18	أرى أن طريقة التدريس العادية تعطي نتائج أفضل من التعلّم الرقمي					
19	أفضل استخدام وسائل وطرائق التعلّم الاعتيادية كالكتب المدرسية					
20	توفر وزارة التربية والتعليم دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التعلّم الرقمي					
21	يساهم استخدام تقنية التعلّم الرقمي بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا					
22	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعلّم الرقمي					
23	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعلّم الرقمي					
24	يتيح نظام التعلّم الرقمي للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت					
25	عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية					
26	يساعد أسلوب التعلّم الرقمي في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس					
27	أشعر بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعلّم الرقمي					

الجزء الرابع:

العوامل التي تحد من استخدام مهارات التعلّم الرقمي لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في لواء وادي السير في ظل جائحة كورونا

	الفقرات	مدى انتماء الفقرة		دقة الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
1	توفر بنية تحتية مناسبة لاستخدام التعلّم الرقمي					
2	فهم الطلبة لاستخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم					
3	وضوح الأهداف التربوية الخاصة بتكنولوجيا التعليم					
4	لدي كفاءة مهنية عالية في استخدام التعلّم الرقمي					
5	توفر دورات تدريبية تزيد من قدرة المعلّمين على استخدام التعلّم الرقمي					
6	استخدام التعلّم الرقمي يشكل عبئا إضافيا فوق عبء العمل المؤكل لدي					
7	توفر متابعة إدارية جيدة في استخدام وسائل التعلّم الرقمي					
8	صعوبة تطبيق التعلّم الرقمي في بعض المواد التي تحتاج إلى مهارات عملية					
9	ضعف سرعة الإنترنت أحيانا عند استخدام التعلّم الرقمي					
10	انقطاع التيار الكهربائي أثناء القيام بالعملية التعليمية يشكل عائقا في استخدام التعلّم الرقمي					
11	صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الرقمي المتاحة					

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص / الجامعة
1	منصور الوريكات	أستاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم / الجامعة الأردنية
2	عبد المهدي الجراح	أستاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم / الجامعة الأردنية
3	يوسف الجرايدة	أستاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم / جامعة جرش
4	حامد العبادي	أستاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم / جامعة الشرق الأوسط
5	منعم السعايدة	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس/الجامعة الأردنية
6	فادي عوده	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم / جامعة الشرق الأوسط
7	مصطفى الخوالدة	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم / الجامعة الهاشمية
8	خليل السعيد	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم / جامعة الشرق الأوسط
9	منال الطوالبة	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم / جامعة الشرق الأوسط
10	ساني الخصاونة	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم / جامعة الشرق الأوسط

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

أخي المعلّم، أختي المعلّمة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعد الباحثة دراسة بعنوان " درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلّم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا " وذلك استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في كلية العلوم التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

وتحقيقا لهدف الدراسة تم تطوير استمارة الاستبيان وقد تم اختياركم لمسماكم الوظيفي وخبرتكم في تدريس مرحلة التعليم الأساسي، يرجى التعاون في الإجابة عن كافة الأسئلة الموجودة فيها علماً بأن مساهمتكم الكريمة في الإجابة عن هذه الأسئلة ستساعد الباحثة في التوصل إلى النتائج العلمية المرجوة ونلفت انتباهكم إلى أن المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وبالتالي نرجو منكم الإجابة بدقة وحياد.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

المشرف: الدكتور حمزة عبد الفتاح العساف

الباحثة: لارا سعدالدين مامكغ

الجزء الأول:

البيانات الشخصية (الديموغرافية)

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (x) في المكان المناسب :

1. **النوع الإجتماعي (الجنس) :**

☐ ذكر
☐ أنثى

2. **الخبرة التدريسية** :

☐ أقل من 5 سنوات
☐ 5 سنوات – أقل من 10 سنوات
☐ 10 سنوات فأكثر

الجزء الثانى:

درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية الأساسية لمهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا

الرقم	العبارة	كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
1	لدي القدرة على إنشاء بريد إلكتروني واستخدامه في العملية التعليمية					
2	أستطيع استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية					
3	أدعم الأنشطة التعليمية بملفات الوسائط المتعددة الحديثة (صور، وصوت، وفيديو ...)					
4	لدي القدرة على تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت ورفعها					
5	استخدم بعض برامج الحاسوب في إعداد الخطط اليومية والفصلية لمحتوى الأنشطة					
6	أجيد البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات عبر المواقع الإلكترونية					
7	أحول الأنشطة التعليمية إلى محتوى رقمي مبسط وجذاب					
8	لدي القدرة على التعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية					
9	أتابع مؤتمرات ذات علاقة بالعملية التعليمية من الإنترنت					
10	لدي القدرة على التعامل مع المدونات التعليمية الإلكترونية.					
11	لدي القدرة على إنشاء الملفات الإلكترونية وتنظيمها وإدارتها.					
12	لدي القدرة على استخدام برامج حماية البيانات والمعلومات.					
13	لدي القدرة على تمكين الطلبة من المشاركة في تخطيط الأنشطة وطريقة تنفيذها وتقويمها رقمياً.					
14	لدي القدرة على بناء اختبارات رقميا تشخيصية لتحديد مواطن القوة ونقاط الضعف لدى الطلبة.					
15	لدي القدرة على تجهيز وإعداد واجبات إلكترونية مناسبة ومفيدة لتحقيق الأهداف التعليمية.					

الجزء الثالث:

اتجاهات معلمي المدارس الحكومية الأساسية نحو استخدام مهارات التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا

الرقم	العبارة	كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
1	أشعر أن التعلّم الرقمي يزيد من فاعلية العملية التعليمية والتعلمية					
2	أميل إلى استخدام الإنترنت من اساسيات التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم					
3	يساعد استخدام التعلّم الرقمي في تقديم تطبيقات مثيرة للطلبة					
4	أرى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية تساعد في التنوع بأساليب التعلّم					
5	أشعر أن استخدام التعلّم الرقمي يساعد في تحقيق أهداف المنهج					
6	التعلّم الرقمي يكسب استخدام مهارة التفكير العلمي في حل المشكلات					
7	يسعدني استخدام التعلّم الرقمي أثناء التعليم					
8	يعطي استخدام التعلّم الرقمي نتائج أفضل من طرق التعلّم المعتادة					
9	يساعد استخدام التعلّم الرقمي على الإبداع					
10	يتطلب استخدام التعلّم الرقمي إلى وقت إضافي في الخطة الدراسية					
11	يعد استخدام التعلّم الرقمي نوع من الرفاهية الزائدة					
12	يراعي استخدام التعلّم الرقمي الفروق الفردية من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية					
13	أشعر أن استخدام التعلّم الرقمي يساعد على حل المشكلات					
14	التعلّم الرقمي يضيف عبئا جديدا على المعلّمين					
15	استخدام التعلّم الرقمي يعد بديلا عن المعلّمة والمعلّم					
16	يزيد استخدام التعلّم الرقمي من فاعلية الطلبة في الحصة					
17	أفضل استخدام برامج الحاسوب والإنترنت في التدريس لأنها تحسن من أدائي					

الرقم	العبارة	كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
18	أرى أن طريقة التدريس العادية تعطي نتائج أفضل من التعلّم الرقمي					
19	أفضل استخدام وسائل وطرائق التعلّم الاعتيادية كالكتب المدرسية					
20	توفر وزارة التربية والتعليم دعما فنيا ملائما لتسهيل توظيف التعلّم الرقمي					
21	يساهم استخدام تقنية التعلّم الرقمي بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا					
22	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعلّم الرقمي					
23	يتم تقييم الطالب بشكل مستمر اثناء عملية التعلّم الرقمي					
24	يتيح نظام التعلّم الرقمي للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي وقت					
25	أرى أن عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات اضافية					
26	يساعد أسلوب التعلّم الرقمي في فهم المادة العلمية بشكل واضح					
27	أشعر بالرضا لمدى استفادة الطلبة من التعلّم الرقمي					

ملاحظة: ستقوم الباحثة بإجراء مقابلات، على من يرغب بإجراء مقابلة معه تزويدي بما يلي:

الاسم: .....

الأيميل الشخصي: .....

رقم الهاتف: .....

الملحق (4)

قائمة أسماء المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء وادي السير

مدارس الأناث

	اسم المدرسة	الاسم من أربعة مقاطع	أدنى صف	أعلى صف
1	**البيادر المهنية الثانوية للبنات**	**آمنة سميح احمد قزع**	**الاول الثانوي**	الثاني الثانوي
2	الجندويل الثانوية الشاملة للبنات	سوسن عبد المحسن عبد الرحيم القصاص	الاول	الثاني الثانوي العلمي
3	الحامدية الاساسية المختلطة	نجوى عزات عبدالسميع غيث	التمهيدي	السادس
4	الحديب وابو الملح الاساسية المختلطة	اماني محمد ونس الشريدة	الاول	التاسع
5	الدبه الثانوية المختلطة	خلود القطامين	الاول	الثاني الثانوي الادبي
6	الرباحية الجنوبية الاساسية المختلطة	زين عبد اللطيف عبد الله البيشاوي	التمهيدي	التاسع
7	الرباحية الشمالية الثانوية المختلطة	منى خلف حمد النعيمات	الاول	الثاني الثانوي الادبي
8	الرجاحة الاساسية المختلطة	نور عثمان حسين المصري	الاول	الرابع
9	الزهراء الثانوية المختلطة	احلام ياسين عبدالفتاح الرواشدة	التمهيدي	الثاني الثانوي
10	الزيود الثانوية للبنات	ترفة محمد عيد الجندي	الرابع	الثاني الثانوي
11	السويسة الاساسية المختلطة	بثينة نزار ابراهيم قطيش	التمهيدي	الخامس
12	السويسة الثانوية للبنات	الاء عبدالرحمن محمد المبيضين	السادس	الثاني الثانوي
13	الصويفية الثانوية الشاملة للبنات	راما حمدي محمود الخصاونه	التمهيدي	الثاني الثانوي
14	الفقهاء الثانوية للبنات	امنه محمد عبدالله كافية	الاول	الثاني الثانوي
15	الميسر الاساسية المختلطة	منيرة قطيش فياض الشبلي	الاول	السادس
16	النعير الأساسية المختلطة	خولة ابراهيم الكريتي	الاول	الثامن
17	النهضة الاساسية المختلطة	إيمان عبد الكريم نمر أبو سفاقة	الاول	الخامس
18	ام الاسود الثانوية المختلطة	رائدة عبدالرحيم علي الزيود	التمهيدي	الثاني الثانوي
19	ام القرى الاساسية المختلطة	هنا محمود احمد عشا	التمهيدي	العاشر
20	ام انجاصة الاساسية المختلطة	رولا نايف مخائيل حداد	الاول	السادس
21	ام حبيبة الاساسية المختلطة	عالية احمد سليم الحلو	التمهيدي	الثامن
22	ام حبيبة الثانوية للبنات	لونات عبد النعيم بخيت المهيرات	التاسع	الثاني الثانوي
23	ام عبهرة الثانوية المختلطة	لنا سعود عبد الكريم البخيت	التمهيدي	الثاني الثانوي الادبي
24	إسكان عالية الاساسية المختلطة/1	احلام محمد علي الشلبي	الاول	الثالث
25	إسكان عالية الاساسية المختلطة/2	هديل حسن زهدي فرفوره	الاول	الثالث
26	أم عطية الانصارية الاساسية الأولى بنات	امال محمود فلاح العيون	الثاني	السادس
27	أم عطية الانصارية الاساسية المختلطة الثانية	فدوى محمد عبدالرحمن الهواري	الاول	الثالث
28	أم فروة الأساسية المختلطة	نادية حامد محمد الشراب	الاول	السادس
29	بلال الاساسية المختلطة	صبته محمد عيد الجندي	التمهيدي	العاشر
30	خربة سارة الاساسية المختلة	رانيا هارون بركات العدوان	الاول	السابع
31	زبدة الثانوية المختلطة	نعايم سلامة رجا الحويان	التمهيدي	الثاني الثانوي الادبي
32	سوط الحنيطي الاساسية المختلطة	غاده محمد الحامد السيوف	الاول	الرابع
33	عائشة بنت أبي بكر الثانوية للبنات	لانا محمد موسى الحوراني	التمهيدي- التاسع	الثاني الثانوي
34	عراق الامير الاساسية للبنين	نسرين يحيي كامل المحاميد	الاول	الخامس
35	عراق الامير الثانويه المختلطة	ابتسام يونس عليان الحسامية	التمهيدي	الثاني الثانوي
36	قرطبة الاساسية المختلطة	نسرين مفلح فلاح الحسامي	التمهيدي	السادس
37	قرطبة الثانوية المختلطة	ريما محمدربحي مصطفى العلاونة	التمهيدي	السابع
38	قطيش الحرايزة الاساسية المختلطة	أمل أحمد عابد الزيود	الاول	الثالث
39	محمود العابدي الاساسية للبنين	هيام هايل عبد الهادي العساف	الاول	الثالث

40	مرج الحمام الاساسية المختلطة	صيته علي عواد الحربي	الاول	الثامن
41	وادي السير الثانوية للبنات	هيفاء خالد صايل الخريشا	السادس	الثاني الثانوي
42	وادي الشتاء الاساسية المختلطة	وفاء ابراهيم عبدالله العموش	التمهيدي	التاسع
43	الالمانية الثانوية المختلطة	كوثر المحاميد	التمهيدي	الثاني الثانوي الادبي
44	الفقهاء الاساسية بنين	ساميه الشراب	الاول	الخامس

مدارس الذكور

الرقم	اسم المدرسة	الاسم من أربعة مقاطع	أدنى صف	أعلى صف
1	ابو السوس الثانوية للبنين	ماهر صالح كامل المناصير	الرابع	الثاني الثانوي الادبي
2	الالمانية الاساسية للبنين	ناجح عبد الفتاح محمود المحاميد	الثاني	العاشر
3	الامير الحسين بن عبد الله الثاني الثانوية للبنين	ايمن محمود احمد بن طريف	التاسع	الثاني الثانوي
4	الحامدية الاساسية للبنين	زيد سلامه عيسى الحسامية	الخامس	التاسع
5	الدبة الاساسية للبنين	محمد "محمدموسى" حسونة	الرابع	العاشر
6	الرباحية الشمالية الثانوية بنين	عيسى ابو السندس	الرابع	الاول الثانوي الادبي
7	الزيود الاساسيه للبنين	غالي ياسين عبد العزيز العلاوي	الرابع	العاشر
8	السويسة الثانوية للبنين	محمد ساهي سعد بني ملحم	الرابع	الثاني الثانوي الادبي
9	الفاروق الثانوية الشاملة للبنيين	موسى عبد الله حسن الحاج علي	الثامن	الثاني الثانوي
10	الفقهاء الثانوية للبنين	عيسى عايد خليف السليحات	السادس	الثاني الثانوي
11	النعير الاساسية للبنين	فراس محمد عبد الحميد بن طريف	الرابع	الثامن
12	ام عبهرة الثانوية للبنين	سامر سالم موسى المناصير	الرابع	الثاني الثانوي الادبي
13	بيادر وادي السير الأساسية للبنين	عامر احمد محمد المطارنه	الاول	التاسع
14	جميل شاكر الثانوية الشاملة للبنين	جابر احمد سليمان المواهرة	الرابع	الثاني الثانوي
15	زبده الاساسية للبنين	سامح محمد سالم الضروس	الخامس	الثامن
16	عراق الامير الثانوية للبنين	صالح محمد عبدالنبي المناصير	السادس	الثاني الثانوي الادبي
17	فراس العجلوني الأساسية	سعد أحمد عبد القادر السكارنة	الرابع	السابع
18	فراس العجلوني الثانوية للبنين	محمد صالح عبد الرحمن المحاميد	الثامن	الثاني الثانوي
19	مرج الحمام الثانوية للبنين	عبدالمحسن محمد عبدالمحسن الذيبه	الرابع	الثاني الثانوي
20	نديم الملاح الاساسية للبنين	رأفت فاهد غصاب السكارنه	الاول	السادس
21	وادي السير الاساسية للبنين	فاهد فرحان خليف العويدي	الرابع	التاسع
22	وادي السير الثانوية للبنين	وعد احمد عارف السليحات	العاشر	الثاني الثانوي
23	وادي السير المهنية للبنين	نادر احمد محمود العوضات	اول ثانوي صناعي	ثاني ثانوي صناعي
24	مرج الحمام المهنية للبنين	محمد العياصرة	اول ثانوي	ثاني ثانوي

الملحق (5)

جداول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970).

تحديد حجم العينة

(حجم المجتمع N ، حجم العينة S)

S	N	S	N	S	N
291	1200	140	220	10	10
297	1300	144	230	14	15
302	1400	148	240	19	20
306	1500	152	250	24	25
310	1600	155	260	28	30
313	1700	159	270	32	35
317	1800	162	280	36	40
320	1900	165	290	40	45
322	2000	169	300	44	50
327	2200	175	320	48	55
331	2400	181	340	52	60
335	2600	186	360	56	65
338	2800	191	380	56	70
341	3000	196	400	63	75
346	3500	201	420	66	80
351	4000	205	440	70	85
354	4500	210	460	73	90
357	5000	214	480	76	95
361	6000	217	500	80	100
364	7000	226	550	86	110
367	8000	234	600	92	120
368	9000	242	650	97	130
370	10000	248	700	103	140
375	15000	254	750	108	150
377	20000	260	800	113	160
379	30000	265	850	118	170
380	40000	269	900	123	180
381	50000	274	950	127	190
382	75000	278	1000	132	200
384	1000000	285	1100	136	210

Krejcie , R &Morgan, D(1970):Determining sample size for research activities . ***Educational and Psychological***

الملحق (6)

نتائج إجراء المقابلات الشخصية

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة وهي المقابلات الشخصية المفتوحة من خلال عرض الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة على 10 معلمين من المعلّمين الذين عبروا عن رغبتهم في إجراء المقابلة معهم بعد إجابتهم عن أسئلة الاستبانة.

الأسئلة:

- **السؤال الأول:** هل المعلّمين والمعلّمات قادرين على التأقلم مع التعلّم الرقمي واستخدامه بشكل فعال في ظل جائحة كورونا؟

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

جدول (إجابات السؤال الأول)

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
نعم	**9**	**%90**
لا	**1**	**%10**
1- نعم، أنا كمعلم ولدي مهارات جيدة في استخدام الكمبيوتر وبرامجه استطعت التأقلم ومواكبة التعلّم عن بعد بشكل جيد حسب قرارات وزارة التربية والتعليم، علما بأن واجبي كمعلم ينحصر في موضوع متابعة الواجبات للطلبة والمتابعة من خلال منصة درسك، ولكن نظرا لحاجة بعض الطلبة للتواصل المباشر والشرح المضاعف أقوم بالتواصل مع الطلبة وتقديم ما يلزم كخدمة تعليمية إضافية بهدف مساعدة الطلبة وتحدي الظروف التي نمر بها بسبب كورونا.		
2- نعم، كان هناك درجة جيدة من التأقلم واستخدام التعلّم الرقمي والتعلّم عن بعد وباعتقادي فأن ذلك كان لا بد منه في هذه الفترة الحرجة، حيث أنا ومعظم المعلّمين ضاعفنا من مهاراتنا وتعلمنا من أنفسنا ومن زملائنا لتقديم أفضل ما نستطيع، كما أنني خضعت لدورات تدريبية كدورة المناهج المتطورة من خلال تطبيق زووم، وإضافة إلى الاستفادة من جروبات المعلّمين		

و من خبرات بعضنا البعض علما بأن الفصل الماضي وبداية انتشار الكورونا كان أصعب علينا كمعلين ولكن الأن زادت مهارتي وأرى أن الأمور اصبحت أسهل وأفضل بالنسبة لي، مع أملي أيضا بالعودة للتعلم الوجاهي قريبا.
3- نعم، أرى أنه كان هناك مواكبة ونجاح للتعلم الرقمي خلال هذه الفترة الحرجة، وكان ذلك من باب الحس بالمسؤولية بواجبنا كمعلمين، وحيث أنني معلمة لغة عربية ومادة مهمة وأدرس صفوف أساسية من السابع إلى العاشر فأنا على تواصل دائم مع طلابي من خلال مواقع التواصل أيضاً. حيث أن هناك فروق فردية بين الطلاب وبالرغم من متابعتهم للمنصة التعليمية
4- نعم، وأنا فعليا كمعلمة أشعر بأنني استفدت من هذه الفترة بشكل كبير وخاصة انها كانت فترة اجبارية ولا مجال لأي حل آخر، حيث أنني قمت بأخذ دورات على نفقتي الخاصة ودورات عبر الإنترنت خلال الحظر، إضافة إلى أنني استفدت كثيرا من متابعة منصة درسك حيث أتابع وأدون واستفيد من الاستراتيجيات التعليمية والنتاجات التي يتم استخدامها من قبل المعلّمين والمعلّمات على المنصة وأرى بأنهم فعلا على درجة من المهارة والتمكن، حيث سأقوم بتوظيف كل ما تم تعلمه أن شاء الله مع طلبتي وحصصي مستقبلا.
5- نعم والحمد لله نظرا لأنني معلم لمادة الحاسوب وتخصص هندسة حاسوب فعليا لم يكن لدي أي مشاكل بالنسبة للنواحي التقنية أو استخدام التعلّم الرقمي بل والحمد لله قمت بمساعدة زملائي المعلّمين عند الحاجة وكنت على تواصل دائم مع الطلبة وذويهم عند الحاجة.
6- لا، أنا أرى بأن التعلّم الوجاهي وطرق التدريس العادية تعطي نتائج أفضل وخاصة في المدارس الحكومية وقد يكون هناك نسبة من التأقلم مع التعلّم الرقمي مع الوقت وهذا نظرا للضرورة ومع الوقت زادت مهاراتنا كمعلمين وأصبح الإستخدام فعال بشكل أكبر على الرغم من عدم وجود صلاحيات كبير للمعلم في المدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الخاصة.
7- نعم، حيث أننا اولا معلمين للطلبة وثانيا أهالي لأبنائنا الطلبة، ومن خلال دوري كمعلمة وكأم لطالب عملت بكل جهد من أجل استخدام التعلّم الرقمي بشكل فعال وتحقيق أكبر قدر من الفائدة خلال هذه الفترة.

8- نعم، كان التأقلم فعال وعلى درجة جيدة حيث أن الوزارة أخذت على عاتقها الكثير من المهام، وفعليا دورنا كمعلمين في المدارس الحكومية محدود مقارنة بالمدارس الخاصة، علما بأننا نأمل بزيادة التواصل مع الطلاب والتواصل المباشر معهم أن أمكن في حال استمرار التعلّم عن بعد
9- نعم، لقد كان هناك تأقلم وانتقال بشكل مقبول وفعال إلى التعلّم عن بعد، أنا كمعلمة قمت أيضا بتدريب نفسي وزيادة مهارتي من خلال متابعة العديد من المواقع الإلكترونية والتعليمية، كما حاولت دعم وتشجيع طلبتي من خلال التعزيز وعمل شهادات تقدير وتحفيز الطلبة على الإلتزام بحضور المنصة التعليمية.
10- نعم، لقد كان هناك تأقلم اعتبره بالنسبة لمدرستي أنه جيد وفعال حيث أنها مدرسة صغيرة وتحتوي عدد قليل من الطلبة ولقد كان هناك تعاون جيد من قبل الإدارة وتعاون بين المعلّمين وقد زادت مهاراتنا باستخدام المنصة وكل ما يخص التعلّم الرقمي نظرا لانتشار فيروس كورونا ونأمل بأخذ المزيد والعديد من الدورات في حال استمر التعلّم عن بعد.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

1- هل هناك تحديات تواجهك أثناء استخدامك التعلّم الرقمي في ظل جائحة كورونا؟

جدول (إجابات السؤال الثاني)

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
نعم	**6**	**%60**
لا	**4**	**%40**
1- نعم، تعتبر مشكلة الإنترنت وتوفير حزم وسرعة نت مناسبة من أهم التحديات نظرا لاعتماد التعلّم الرقمي والتعلّم عن بعد على النت مما يضيف عبئا ماديا على المعلّم والطلاب. إضافة إلى أنني كمعلم سلطتي محدودة كمعلم مدرسة حكومية حيث يتم الشرح والتدريس من خلال منصة درسك، علما بأنها فعالة وتقدم المنهاج بشكل جيد ولكنني أرغب بالتواصل المباشر مع طلبتي وتقديم الشرح لهم لو أمكن.		
2- نعم، فالتعلم عن بعد له ايجابيات وسلبيات، فبالرغم من العديد من الإيجابيات إلا ان هناك العديد من المعيقات منها ما هو متعلق بالمعلّمين ومنها ما هم متعلق بالطلبة حيث أن التفاعل يعتبر قليل بين المعلّم والطالب مقارنة بالتعلم الوجاهي.		
3- لابد من وجود بعض المعيقات والتحديات وأعتبر مشكلة توفر النت بشكل فعال من أهم المشاكل بالرغم من توفر المنصة على التلفاز ولكن معظم الطلبة يفضلون استخدام الهواتف نظرا لتوفرها معهم طول الوقت وسهولة العمل عليها، كما يلاحظ التفاوت بين متابعة الأهل للطلاب وقد يكون السبب المرحلة العمرية وصف الطالب وأن الأهل يعتبرونه بعمر يمكن الاعتماد عليه لمتابعة دروسه وواجباته.		
4- لا، اعتقد أن التحديات كانت بدرجة أكبر في بداية جائحة كورونا وبداية الانتقال إلى التعلّم عن بعد ولكن في الفصول اللاحقة وإجراء بعض التعديلات من قبل الوزارة وتحسين العمل على المنصة وزيادة وقت الحصص اصبحت الأمور أسهل لدى معظم المعلّمين إضافة أيضا لزيادة المهارات الرقمية للمعلمين والطلبة وتمكنهم خلال الفترة الماضية من تحقيق فائدة أكبر من التعلّم عن بعد.		

5- بالنسبة لي أنا شخصيا كمعلم لم يكن هناك اي تحديات أو معيقات لاستخدام التعلّم الرقمي، وأقصد اولا موضوع النت وهومن أكثر ما يشتكي منه المعلّمين حيث انه لدي نت ومتوفر بسرعة ممتازة، وأنا كمعلم لدي اتقان لمهارات الحاسوب وأحب العمل على مواقع التواصل والمواقع الإلكترونية وأقوم بالتواصل مع طلبتي بشكل جيد، كما أقوم بمساعدة زملائي أيضا أن دعت الحاجة لذلك.
6- نعم، هناك العديد من المعيقات والتحديات التي وجهتنا كمعلمين وخاصة في بداية انتشار المرض، وبداية التحول إلى التعلّم عن بعد وضرورة استخدام التعلّم الرقمي واعتبر أهم هذه التحديات التفاوت في المهارات التي تتعلق باستخدام الحاسوب والتكنولوجيا وتوظيف ذلك بالتعليم إضافة إلى اهمية النت وضرورة توفره بشكل دائم وسرعة جيدة لنجاح عملية التعلّم عن بعد.
7- لا حيث أنه لا يوجد تحديات ومعيقات كبيرة جدا لا يمكن تجاوزها من ناحيتي كمعلم ولكن قد تكون التحديات أكبر من جهة الطالب من حيث توفر النت وتوفر الأجهزة والحاسبات والهواتف لمتابعة التعلّم بشكل فعال.
8- نعم، لقد كان هناك العديد من التحديات منها ما هو متعلق بالوزارة ومنها ما هو متعلق بالمعلّمين ومنها ما هو متعلق بالطلبة، وبالنسبة لي كمعلم حقيقة واجهت بعض التحديات بداية التحول إلى التعلّم عن بعد حيث أن مهاراتي باستخدام التكنولوجيا ليست على درجة عالية، ولكن بحمد الله تم العمل على تحسن المهارات مع الوقت والتدرب من أجل تحقيق أكبر فائدة
9- لا، والحمد لله بالنسبة لي لم أعاني من أي تحديات تخصني كمعلمة
10- نعم، فالوضع كان مفاجئا وإلزاميا بالتحول إلى التعلّم عن بعد والاعتماد الكامل على التكنولوجيا، مع الأخذ بعين الإعتبار بأن التحديات تختلف من مدرسة إلى أخرى حسب وضع المدرسة والفئة والمرحلة الدراسية التي يتم تدريسها، ونحن كمعلمين بذلنا كل ما نستطيع من جهد من أجل التغلب على أي تحديات على أمل انتهاء هذه الأزمة والمرحلة والعودة إلى الحياة الطبيعية أن شاء الله.

التعقيب على إجابات المقابلات الشخصية

بعد الإطلاع على نتائج إجابات السؤالين وحسب رأي الباحثة تبين أن جميع المعلّمين أكدوا أنهم كانوا قادرين على التأقلم مع التعلّم الرقمي واستخدامه بشكل فعال في ظل جائحة كورونا، نظرا لامتلاكهم مهارات التعلّم الرقمي ودرجة ممتازة من التعامل مع المنصة التعليمية "منصة درسك" إضافة إلى سعيهم إلى رفع كفاءتهم من خلال التعلّم الذاتي إضافة لما وفرته وزارة التربية والتعليم من دورات ودعم خلال فترة التعلّم عن بعد، إضافة لامتلاك المعلّمين اتجاهات إيجابية وإحساس بالمسؤولية كواجبهم كمعلمين من أجل تحقيق أكبر قدر من الفائدة للطلبة، عدا إجابة معلم حيث عبرت إجابته عن درجة تأقلم أقل من زملائه المعلّمين واعتبار التعلّم الوجاهي و طرق التدريس العادية أفضل من التعلّم الرقمي، ومن خلال الإطلاع على نتائج السؤال الثاني حيث ظهرت (6) إجابات تبين وجود تحديات تواجه المعلّمين أثناء استخدام التعلّم الرقمي وذلك يعود لضرورة امتلاك مهارات إضافية وإلزامية التحول إلى التعلّم الرقمي والتعلّم عن بعد بشكل إجباري ومفاجئ نظرا لانتشار جائحة كورونا، إضافة إلى التحديات التقنية والتحديات المتعلقة بتوفير الإنترنت وبعض التحديات التي لا علاقة للمعلمين بها تتعلق بالطلبة وذويهم، وكما أظهرت نتائج السؤال الثاني أيضا (4) إجابات تبين عدم وجود تحديات ويرجع ذلك إلى تمكن المعلّمين وامتلاك قدرات ومهارات ساعدت على تجاوز هذه المرحلة، كذلك اعتبار عدم وجود تحديات ومعيقات ذات درجة عالية لا يمكن تجاوزها كمعلمين، حيث تم مواجهة بعض التحديات بداية الجائحة ولكن الفترة الحالية تم التأقلم وامتلاك المهارات اللازمة لمواجهة أي معيقات وتحديات.

الملحق (7)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط موجه إلى وزارة التربية والتعليم

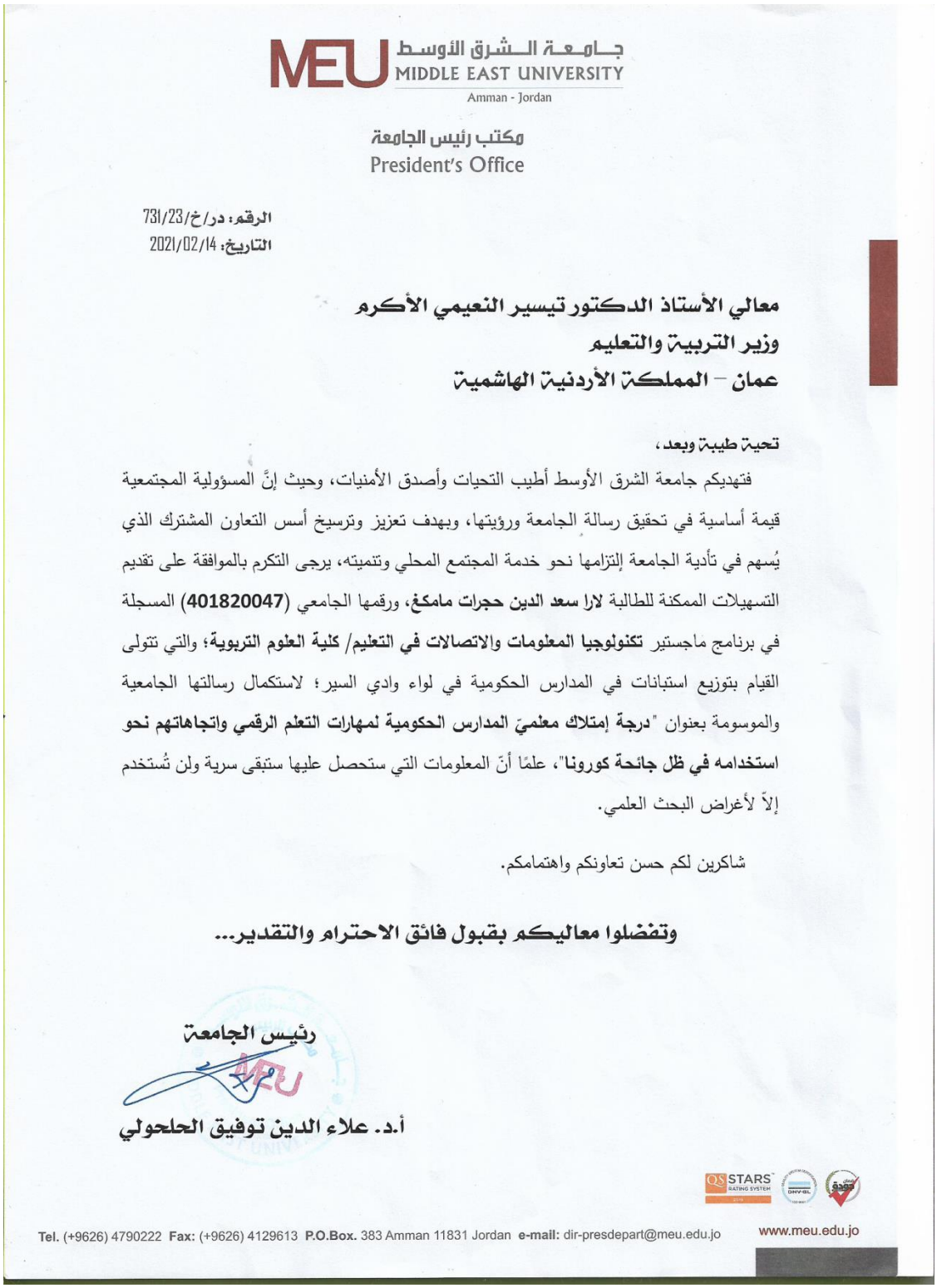

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/خ/731/23
التاريخ: 2021/02/14

معالي الأستاذ الدكتور تيسير النعيمي الأكرم
وزير التربية والتعليم
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إنَّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة إلتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **لارا سعد الدين حجرات ماملكغ**، ورقمها الجامعي (**401820047**) المسجلة في برنامج ماجستير **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم/ كلية العلوم التربوية**؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الحكومية في لواء وادي السير؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "**درجة إمتلاك معلميّ المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا**"، علمًا أنّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس الجامعة

أ.د. علاء الدين توفيق الحلحولي

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

الملحق (8)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم موجه إلى مديرية التربية والتعليم للواء وادي السير/العاصمة

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٣/١١٠ ٨٨٢٦
التاريخ ١٦ رجب ١٤٤٢
الموافق ٢٠٢١/٠٢/٢٨

السيـــــد مديـــــر التربية والتعليم للواء وادي السير/محافظـــــة العاصمة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة لارا سعد الدين حجرات مامكغ تقوم بإجراء دراسة عنوانها " درجة إمتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامة في ظل جائحة كورونا"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من جامعة الشرق الاوسط، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة عن بعد على عينة من معلمي المدارس التابعة لمديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها شريطة مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها في المدارس أثناء التطبيق، على أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة، شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

وزيـــــر التربيـــة والتعليـــم

الدكتـــــور ياســـــر العمـــري

مدير البحث والتطوير بالوكالة

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية و التعليم

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف ٣/١٠
المرفقات: (٦) صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

الملحق (9)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم موجه إلى مديري ومديرات المدارس الحكومية للواء وادي السير

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء وادي السير

الرقم :- و/ ٧/ ٧/ ١٠٩٧
التاريخ :- ١٦/ ٩/ ١٤٤٢
الموافق: ٢٨/ ٤/ ٢٠٢١ م

مديري ومديرات المدارس الحكومية الأساسية

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،

إشارة إلى كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 8826/10/3 تاريخ 2021/2/28 .

أرجو العلم بأن الطالبة / لارا سعد الدين حجرات مامكغ / تقوم بإجراء دراسة عنوانها " درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعليم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من جامعة الشرق الأوسط، ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة من المعلمين .

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها مع مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها في المدارس ، على أن يتم مطابقة الأداة المطبقة مع الاستبانة المرفقة .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

الدكتور محمد فالح الجبور

نسخة \ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة \ رئيس قسم التدريب والإشراف التربوي
نسخة \ كاتب الإشراف عبير
المرفقات :
الاستبانة (6) صفحات